



جامعة أحمد درااية - ادرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الاكاديمي

شعبة : علوم التسيير

تخصص : إدارة أعمال



العنوان

دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي
جامعة أدرار أنموذجاً

إعداد الطلبة:

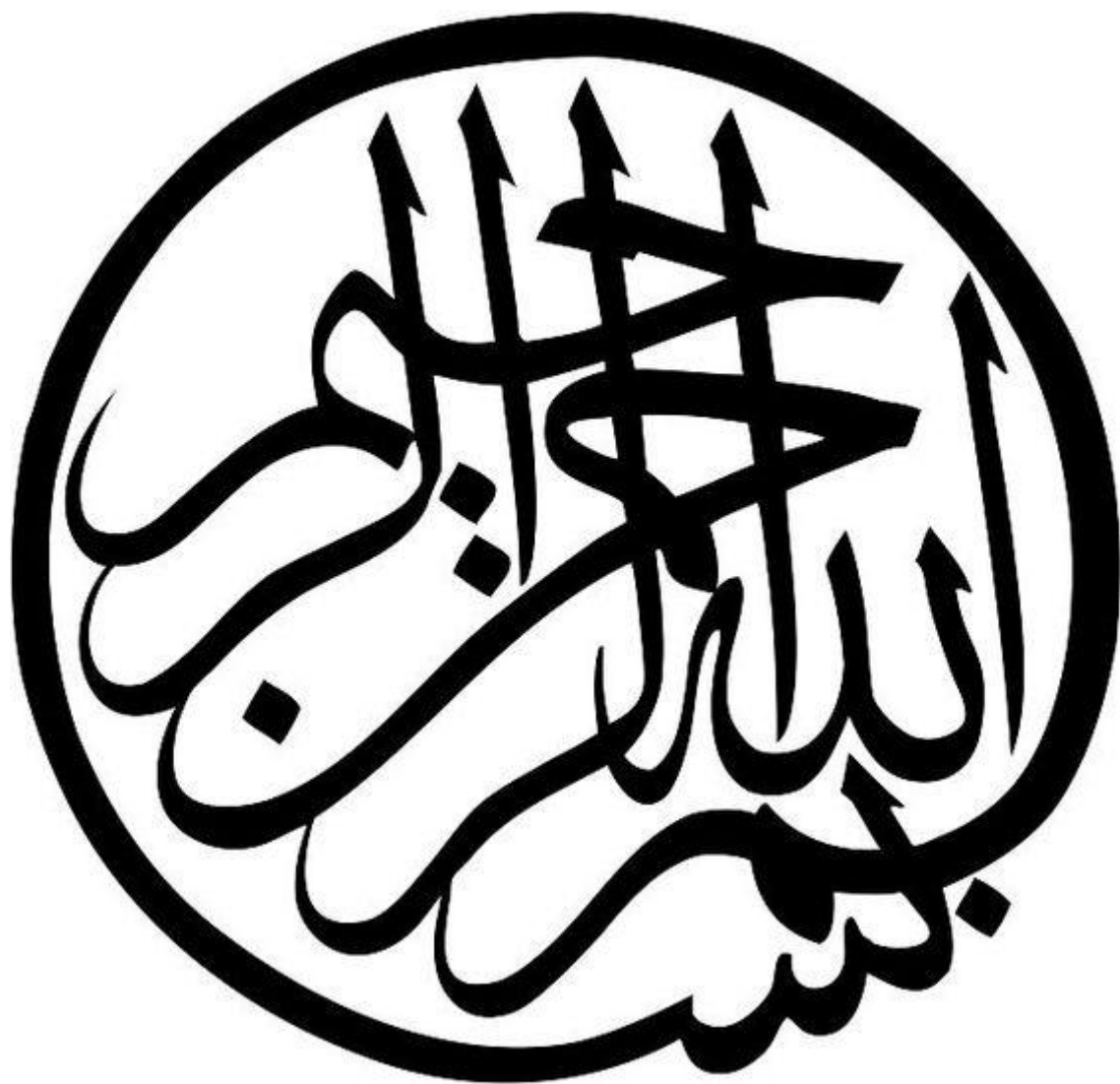
- تملالي عائشة

- صقني حفصة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حوتية عمر	أستاذ مساعد - أ	رئيسا
تيقاوي العربي	أستاذ محاضر - أ	مشرفا
بن الدين أمحمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية : 2018 - 2019



إهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وكشف الغمة وجاهد حتى أتاه
اليقين، صاحب الوسيلة والدرجة الرفيعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان إلى بسمة الحياة وسر الوجود
إلى من في الوجود بعد الله والرسول " إلى قرة أعيني أُمي الحبيبة حفظها
الله "

إلى من كلله الله بالهبة الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار وإلى من
أحمل أسمه بافتخار "إلى روح أبي الطاهرة الذي أسأل الله أن يشملته برحمته
الواسعة ويسكنه فسيح جنانه "

إلى سندي وقوتي و إلى من أتقاسم معهم أجواء المحبة الأسرية الإخوة
والأخوات الأعزاء.....

إلى البرعومة الصغيرة "هنا نمارق"

إلى العائلة الجديدة والى من سأقاسم معه الحياة نصفى الثاني

إلى الأصدقاء والزملاء

إلى أساتذتي وكل من قدم لنا يد العون

إلى كل من دعا لنا في ظهر الغيب....

إلينا نحن "حفصة، عائشة" نتبادل ثمرة هذا الجهد

حفصة

الشكر والعرفان

الحمد لله أهل المحامد بكل ما يحمد به سبحانه لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت

على نفسك

بداية اشكر الله العلي القدير الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة، ولا يسعني في هذا المقام

إلا أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى الأستاذ تيقاوى العربي حفظه الله والذي كان لنا

شرف موافقته على الإشراف على هذه الدراسة ومساعدتنا على إثرائها من خلال

توجيهاته وملاحظاته القيمة

ويطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلي كل من ساهمة بشكل مباشر أو غير

مباشر في إنجازها.

الفهرس

الصفحة	المحتويات
	الفهرس
	الإهداء
	الشكر والعرفان
I	فهرس المحتويات
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي
6	تمهيد
17-7	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي
12 - 7	المطلب الأول: الإطار النظري لرأس المال الفكري
9 - 7	أولاً: مفاهيم حول رأس المال الفكري
10 - 9	ثانياً: خصائص رأس المال الفكري
10	ثالثاً: أهمية رأس المال الفكري
11 - 10	رابعاً: نماذج وأبعاد رأس المال الفكري
12	خامساً: آليات بناء رأس المال الفكري
12	سادساً: طرق قياس رأس المال الفكري
17 - 13	المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول جودة التعليم العالي
14 - 13	أولاً: تعريف جودة التعليم العالي
14	ثانياً: مسوغات تطبيق الجودة في التعليم العالي
15	ثالثاً: أبعاد جودة التعليم العالي
16	رابعاً: معوقات تطبيق الجودة في التعليم العالي
17-16	المطلب الثالث: العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي
20 - 17	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19 - 17	المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية
20	المطلب الثاني: مميزات وإسهامات الدراسة عن الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل الأول

61 -23	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية بجامعة أحمد دراية - ادرار -
23	تمهيد
26 -24	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المتبعة
26 -24	المطلب الأول: منهجية الدراسة
24	أولا: متغيرات الدراسة
25	ثانيا: منهج الدراسة
25	ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة
26	رابعا: إجراءات الدراسة
26	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
61-27	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها
36-27	المطلب الأول: دراسة وتحليل الاستبيان
35 -27	أولا: تحليل وتقنين الاستبيان
36-35	ثانيا: اختبار توزيع الطبيعي
59 -37	المطلب الثاني: تحليل وتفسير خصائص العينة
48 -39	أولا: تحليل خصائص العينة
59-48	ثانيا: تحليل فقرات الاستبيان
59 -48	ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة
60-59	المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة
61	خلاصة الفصل الثاني
64-63	خاتمة عامة
67-66	قائمة المصادر والمراجع
80-69	الملاحق
	الملخص

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يوضح الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال التقليدي	09
2	ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	20
3	يوضح حجم العينة	25
4	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات رأس المال البشري	28
5	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات رأس المال الهيكلي	29
6	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مؤهلات هيئة التدريس	30
7	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مؤشرات التخطيط الاستراتيجي	31
8	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات جودة البرامج والمناهج التعليمية	31
9	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات جودة أساليب التقييم	32
10	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات جودة النظام الإداري	32
11	يوضح الاتساق الداخلي لفقرات جودة التسهيلات المادية للبحث العلمي	33
12	يوضح قيمة أفكار ونباح ومعامل الثبات	34
13	يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	35
14	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي	36
15	يوضح تكرار والنسب المئوية لمتغير النوع	37
16	يوضح تكرار والنسب المئوية لمتغير الوظيفة	37
17	يوضح تكرار والنسب المئوية لمتغير الخبرة المهنية	38
18	يوضح تكرار والنسب المئوية لمتغير الرتبة والدراة	38
19	يوضح تكرار والنسب المئوية لمتغير الكلية	39
20	يوضح درجة مقياس ليكارت الخماسي	39
21	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات رأس المال البشري	40
22	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات رأس المال الهيكلي	41-42
23	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات مؤهلات أعضاء هيئة التدريس	43
24	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات مؤشرات	44

	التخطيط الاستراتيجي	
45	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة البرامج والمناهج التعليمية	25
46	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة أساليب التقييم	26
47	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة النظام الإداري	27
48	يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة التسهيلات المادية للبحث العلمي	28
49	يوضح نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق لإجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري حسب متغير الوظيفة	29
50	يوضح نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق لإجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري حسب متغير الخبرة المهنية	30
51	يوضح التحليل التباين الثنائي لفروق إحصائية حول رأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية	31
52	يوضح نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق لإجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي حسب متغير الوظيفة	32
53	يوضح نتائج اختبار التحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق لإجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي حسب متغير الخبرة المهنية	33
54	يوضح التحليل التباين الثنائي لفروق إحصائية حول رأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية	34
55	يوضح علاقة الارتباط بين متغيرات البحث	35
56	يوضح تحليل الانحدار البسيط لرأس المال البشري	36
57	يوضح تحليل الانحدار البسيط لرأس المال الهيكلي	37
58	يوضح تحليل الانحدار البسيط لرأس المال الفكري	38

قائمة الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
24	يوضح متغيري الدراسة	01

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم
69	قائمة الأساتذة المحكمين	01
70	استمارة الدراسة	02
75	مخرجات SPSS	03

مقدمة

تشهد بيئة الأعمال مع بداية الألفية الثالثة، تغيرات جذرية غيرت كثيراً من الثوابت وأنت على الكثير من القوانين والأسس التي يقوم عليها الاقتصاد، ولقد أصبحت منظمات الأعمال تعيش في اقتصاد يسمى بالاقتصاد المبني على المعرفة، والذي أدت فيه تكنولوجيا الإعلام والاتصال وانظمه المعلومات الحديثة الدور المحوري لتحديد معالمه وكشف خباياه، فلم تعد السلع والخدمات المرتكز الأساسي الذي يقوم عليه الاقتصاد، بل جاءت المعلومات والمعرفة لتأخذ مكانها، ولم تعد قيمة المؤسسة والشركات تقاس بما لديها من الموجودات مادية من آلات ومعدات و مواد أولية أو مصنعة، بل أصبح المحدد الرئيسي للقيمة السوقية للمنظمة هو الموجودات اللاملموسة أو ما يصطلح عليه برأس المال الفكري.

ولقد تزايدت أهمية رأس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية خاصة بعد تحرير النظم المالية والاقتصادية في ظل العولمة هذا من جهة ومن جهة أخرى قدرة المنظمة على تحقيق مستويات أداء عالية تجعلها تضمن النجاح بالدرجة الأولى أمراً لن يتأتى إلا بتبني نظام الجودة الذي أصبح معياراً أساسياً لتقييم المنظمات أو كأسلوب إداري يهدف إلى تطوير أدائها لتحديث إدارتها وهياكلها تماشياً مع التطورات الدولية المحلية خاصة وأن هذا العصر يعرف بعصر الجودة، إذ لم يعد تطبيقها مقتصرًا على صناعة السلع فقط بل استطاعت أن تدخل قطاع الخدمات خاصة مع تزايد حجم المنظمات، وتنامي المنافسة فيما بينها.

تسعى المنظمات الجزائرية جاهدة إلى مواكبة التقدم التكنولوجي ومواجهة التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية، وباعتبار مؤسسات التعليم العالي (الجامعات) من أكثر المؤسسات الخدمية حساسية للجودة لأنها تهتم بتقديم خدمات للمجتمع وهو الإنسان بحيث يعتبر الوسيلة الأولى لعملية التنمية الأساس الذي يعتمد عليه في نجاحها أو فشلها، بالرغم مما شهده التعليم من تطورات في قطاعه خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي، تزامناً مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها المجتمع الجزائري بشكل عام، ورغم ما تنفقه الجزائر على التعليم العالي كونه مصدر لرأس المال الفكري، وما تبذله من جهد من أجل تطوير وترقية مستوى خدمات التعليمية إلا أنه يبقى دون المستوى المطلوب، وبقي القطاع عرضت للعديد من المشاكل مما انعكس سلباً على تطوير الخدمة التعليمية ومستوى جودتها.

إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم العالي من أهم القطاعات التي يتطلع إليها أي مجتمع في سعيه لتنمية والتطوير نمط الحياة، وبما أن هذا القطاع يواجه تحديات وتغيرات مستمرة تؤثر على خدماته، ولقد سعت معظم الدول إلى تبني نظام الجودة الذي أصبح معياراً أساسياً لتقييم المنظمات.

والجزائر كغيرها من الدول قامت بتطبيق نظام الجودة في التعليم العالي من أجل تحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته والارتقاء بمستوى أدائه لمواكبة الجامعات العالمية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال الاهتمام بموجداتها الفكرية المتميزة القادرة على الإبداع والتفكير البناء والابتكار. ومنه طرح الإشكالية التالية:

✓ ما دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي جامعة ادرار أنموذجاً؟.

والذي انبثقت عنه التساؤلات الفرعية:

- ما الإطار النظري لرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي؟

- ما مدى الأهمية النسبية لتواجد رأس المال الفكري في جامعة ادرار؟

- ما العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي؟

ج - فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً، وتتفرع تحتها الفرضيات الفرعية التالية:
- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة.

- لا توجد فروقات فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً، وتتفرع تحتها الفرضيات الفرعية التالية:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغيري الوظيفة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي $\alpha \leq 0.05$ بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي، وتتفرع تحتها الفرضيات الفرعية:
- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي $\alpha \leq 0.05$ بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي؟.

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي $\alpha \leq 0.05$ بين رأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي؟.

د- مبررات اختيار الموضوع :

يرجع سبب اختيار هذا الموضوع إلى:

- الأهمية الكبيرة لرأس المال الفكري والدور الذي يلعبه في الاقتصاد الحالي (اقتصاد المعرفة)؛
- الدور الذي تمثله الجودة داخل المؤسسات لضمان بقائها واستمراريتها؛
- تم اختيار جامعة ادراة لأننا طلبنا في هذه الجامعة، وامتلاكها لخلية الجودة ؛
- سبب اختيار الجامعة كعينة لاختبار فرضيات الدراسة من أجل موضوعية النتائج.

ه- أهداف الدراسة:

تكمن أهداف الدراسة في:

- التعريف بمتغيرات البحث وإعطاء لكل متغير مفهوم دقيق وواضح؛
- إبراز الإطار الفكري لرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي؛
- توضيح أهمية توفر كل من رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي؛
- إثراء المكتبة بالمعلومات والحقائق حول بيان مفهوم رأس المال الفكري باعتباره مورد غير ملموس؛
- و- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يدور حول بيان إمكانية مكونات رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي، حيث نجد أن المتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال اليوم تجعل الجامعات تتسارع نحو الحصول على أفضل المزايا التي تمكن من التفوق والتميز في هذا المجال، ولما كان الاهتمام برأس المال الفكري أحد الأعمدة الرئيسية التي تساهم في تفوق الجامعات، صار من الواجب الاهتمام به من أجل تعزيز مكانة المنظمة في بيئة الأعمال من خلال تبنيها لتلك المفاهيم للوصول إلى الجودة في التعليم العالي، ويعد موضوع رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي من المواضيع المهمة التي أخذت الجامعات تعمل على تعزيزها من أجل الوصول إلى النجاح المنشود.

ي- حدود الدراسة:

أجريت الدراسة في جامعة ادراة "احمد دراية" في جانفي 2019، وقد تمثلت عينة الدراسة في بعض أساتذة الجامعة باعتبارهم الأنسب لإجابة عن الأسئلة المطروحة .

منهج الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل دراسة أي بحث علمي أكاديمي لابد على الباحث من إتباع منهج معين لدراسة ظاهرة علمية وأيضا لابد من استخدام أدوات لجمع المعلومات والمعطيات، وهذا ما قام به من خلال الاستعانة بالمكتبة ومواقع الانترنت في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على الميدان، وفيما يخص المنهج المتبع اعتمدنا المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لظاهرة المدروسة وذلك من خلال تقديم تعريف للمتغيرات وكذا تطرقنا إلى الأهمية و الأبعاد لكل من المتغيرين، أما المنهج الثاني فهو

دراسة حالة وذلك بالاستعانة بالاستبيان والتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS23).

مرجعية الدراسة: وتمت الاستعانة بالمكاتبات سوء داخل الجامعة أو خارجها وأيضا شبكة الانترنت .
صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي واجهت الدراسة نذكر منها:

-صعوبة الحصول على الدراسات السابقة باللغة الأجنبية وترجمتها، مما ساهم في التأخر في إنجاز الجانب النظري؛

-صعوبة جمع الاستبيان نظرا لظروف التي كانت تمر بها الجامعة.

هيكل الدراسة:

من أجل الإجابة على إشكالية البحث والأسئلة الفرعية وأيضا من أجل نفي أو ثبات صحة الفرضية قام البحث بتقسيم البحث إلى فصلين:

سنتناول في الفصل الأول الإطار النظري للجودة التعليم العالي ورأس المال الفكري معا، في المبحث الأول من تعريف وأهمية وأبعاد، أما المبحث الثاني فخصص لدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين معا أو احدهما.

وفيما يخص الفصل الثاني فنتناول الجانب التطبيقي بحيث خصص المبحث الأول للأدوات المستخدمة في دراسة الظاهرة والمبحث الثاني من أجل مناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري

وجودة التعليم العالي

تمهيد :

في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية التي شهدتها العالم، بحيث أصبح الاقتصاد اليوم قائم على المعرفة والمعلومات التي تعتبر المورد الوحيد داخل المنظمة على غرار عوامل الإنتاج التقليدية التي أصبحت تشكل عاملاً ثانوياً.

ولذلك وجب على المنظمات المعاصرة الاهتمام بالموجودات الفكرية (رأس المال الفكري) و التي تشكل الدعامة الأساسية والمورد الاستراتيجي لثروة المنظمة وازدهارها.

وباعتبار مؤسسات التعليمية (الجامعة) هي المسؤولة بإمداد البيئة الاقتصادية باليد العاملة المؤهلة، ولذلك سعت الجامعة إلى تطبيق نظام الجودة في التعليم العالي، حتى تضمن مخرجات تتناسب مع احتياجات سوق العمل.

ومن خلال ما سبق ذكره تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

- المبحث الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي.

- المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي

في هذا المبحث سنتطرق إلى المفاهيم النظرية لكل من المتغيرين وكل ما يتعلق بينهما من خصائص وأهمية.

المطلب الأول: الإطار النظري لرأس المال الفكري

أولاً: مفاهيم حول رأس المال الفكري

التعريف الأول: لقد عرفه Daft: "بأنه مجموعة من الموارد المعلوماتية المتكونة من نوعين من المعارف معرفة ظاهرة سهل التعبير عنها أو كتابتها ونقلها إلى الآخرين ومعرفة ضمنية مبنية على الخبرات والحدس والحكم الشخص والتي يصعب تدوينها ولكنها تستمر في العقول الأفراد ومن الصعب إيصالها إلى الآخرين".¹

التعريف الثاني: "مجموعة القيم غير الملموسة التي تعتبر جزءاً من رأس مال المنظمة والتي تشمل مكونات بشرية وهيكلية وعلائقية، تساهم في إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة تساعد على بقاء وتحسين الحصة السوقية وتعظيم القدرات التنافسية للمنظمة".²

التعريف الثالث: لقد عرفه توماس ستيوارت (1999) في كتابه الذي حمل عنوان (رأس المال الفكري: الثروة الجديدة للمنظمات) بأنه "المادة المعرفة الفكرية، المعلومات، الملكية الفكرية، الخبرة التي يمكن وضعها في الاستخدام لئنشئ الثروة".

التعريف الرابع: كما عرفه العبادي على أنه: "مجموعة الأفراد العاملين في المنظمة والذين يتمتعون بخبرات ومهارات ومعارف عالية تساهم في إيجاد قيمة مضافة للمنتجات التي يقدمونها مما يعني ازدياد الإنتاجية وتحقيق الربحية العالية وبالتالي تحقيق ميزة تنافسية تتمتع بها المنظمة".³

¹ عسان فيصل عبد ، "اثر رأس المال الفكري في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة " دراسة استطلاعية في جامعة تكريت ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 5، العدد15، 2005، ص 16.

² ميسون على عبد الهادي، "رأس المال الفكري ودوره في جودة الأداء المؤسسي" دراسة تطبيقية على برنامج التربية والتعليم بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين vnrrwa في قطاع غزة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا غزة برنامج القيادة والإدارة، 2005، ص 8.

³ ناظم جود، تحليل المال الفكري كأداة إستراتيجية، الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية- جامعة بغداد، ص 131.

التعريف الخامس: عرفته (سوسن عبد الحميد مرسي): على أنه "مجموعة الأصول المعرفية المتفردة والمعتمدة على العقول البشرية المبدعة ومتطلبات ونظم العمل، والعلاقة مع العملاء، والتي تؤدي إلى إنتاج المستمر للأفكار والأساليب الجديدة التي تحقق قيمة مضافة للمنظمة وتدعم قدرتها التنافسية".¹

التعريف السادس: بأنه يعكس كل الجوانب الفكرية للعقول البشرية عالية التميز والتي تعكس الجوانب غير الملموسة في المنظمة وهي الأكثر تأثيراً وفعالية نحو النمو والتقدم والتميز العالي من الجوانب أو الأصول الأخرى الملموسة.²

التعريف السابع: نتاج التفاعل بين ثلاثة فئات من الموارد غير الملموسة وهي:

1-الموارد الإنسانية: وتمثل رأس المال الإنساني في المنظمة ولها علاقة بمعارف العاملين، مهاراتهم وتجاربهم؛

2- الموارد التنظيمية: وهي فئة الموارد التي يبقى في المنظمة عند مغادرة الأفراد والتي تضم المعرفة الصريحة المرمزة، النظم، أساليب وإجراءات العمل؛

3- الموارد العلائقية: وتمثل الفئة الثالثة من مكونات رأس المال الفكري التي تتمثل بعلاقات المنظمة مع الزبائن، الموردين وأصحاب المصلحة.³

التعريف التاسع: رأس المال الفكري: مجموعة الأصول غير الملموسة التي تسمح لمؤسسة لتحويل مجموعة من الموارد المادية والمالية والبشرية إلى نظام قادر على خلق قيمة لأصحاب المصلحة.⁴

التعريف الإجرائي:

هي مجموعة الأفكار والمهارات والمعارف التي يملكها الأفراد سواء كانت معارف ضمنية أو معارف الظاهرة، وتعتبر كقيم غير ملموسة داخل المنظمة بحيث تؤدي إلى إنتاج أفكار جديدة ومبتكرة وبالتالي زيادة حصتها السوقية واكتسابها ميزة تنافسية.

¹فرحاني لويذة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة باتنة - رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، جامعة محمد خضير، بسكرة، 2015-2016، ص 66.

² سيد محمد جاد الرب، إدارة الموارد الفكرية والمعرفية في منظمات الأعمال العصرية، مطبعة العشري، عمان، 2006، ص 99.

³ سعد علي العنزي، احمد علي صلاح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان /الأردن، 2009، ص ص، 212، 213 .

⁴Yolanda AmirensCorrelis ,**The importance of reveling intellectual capital in Spanish universities**, journal of intellectual capital,vol3, N9, 2013, pp 935.

الجدول رقم (01): الفرق بين رأس المال الفكري ورأس المال التقليدي:

البعد	رأس المال الفكري	رأس المال التقليدي
التكويني	أثري وغير ملموس Intangible	مادي ملموس Tangible
الوظيفي	يعبر عن عمليات process	يعبر عن أحداث Events
الزمني	يتوجه نحو المستقبل Future	يرتكز على الماضي فقط Past only
المحتوى	هو قيمة Value	تكلفة Cost
الطبيعية	غير مالي Non Financial	نقدي Cash
الديمومة	مستمر Ongoing	وقتي Periodic
الاستعمال	يزيد بالاستعمال Increase With use	ينقص ويستهلك Decrease With use
تشكيلات القيمة	يرتبط بشبكات Value NetWorke	يرتبط بسلسلة القيمة Value Chain
النوعي/الكمي	نوعي Quality	كمي Quantité

المصدر: سعد غالب ياسين، إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 206.

ثانياً- خصائص رأس المال الفكري:

سوف نتطرق في هذا الجزء إلي أهم خصائص رأس المال الفكري وهي كالتالي:¹

1- الخصائص التنظيمية: organizational وترتبط بالبيئة المؤسسة التي تتضمن:

✓ تواجد رأس المال الفكري جميع المستويات الإدارية؛

✓ المرونة التي تساعد على التجديد المستمر من خلال الأفراد؛

✓ احتواء التنظيم للعلاقات غير الرسمية.

1- الخصائص المهنية: Professional وترتبط بممارسة العناصر البشرية داخل المنظمة و تتضمن:

✓ امتلاك العديد من المهارات المهنية النادرة والخبرات المتراكمة بحيث يكون من الصعب استبدالهم؛

✓ التمتع بدرجة تعلم تنظمي عالية؛

2- الخصائص الشخصية والسلوكية: personal and behavioral ترتبط بالعنصر البشري وبنائه

الذاتي، وتتضمن :

¹بوقابة وردية، أثر رأس المال الفكري على الإبداع في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية- مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الثاني (عدد خاص)، 2015، ص ص 213-214.

✓ الميل إلي خبرات، والإقدام على الأعمال والأنشطة المجهولة وحب العمل في ظل حالات عدم التأكد؛

✓ الاستفادة من خبرات الآخرين؛

✓ المبادرة بتقديم أفكار ومقترحات بناءة.

ثالثا: أهمية رأس المال الفكري

يمكن تحديد أهمية رأس المال الفكري بالآتي:¹

- يلعب رأس المال الفكري دورا كبيرا وفعالا في بناء المجتمع المتقدم وخلق التكنولوجيا؛
- يعد رأس المال الفكري الثروة الحقيقية للمنظمات المتمثلة بالذكاء الخام الذي يتمتع به العاملين في المنظمة؛
- أصبح رأس المال الفكري في اقتصاد اليوم (اقتصاد المعرفة) المصدر الأكد للميزة التنافسية الدائمة ويمثل خاصية المنظمة التي تميزها عن منافسيها من المنظمات الأخرى.

رابعا نماذج وأبعاد الرأس المال الفكري

لقد اختلف العديد من الباحثين حول مكونات رأس المال الفكري :

1- تصنيف الاتحاد الدولي للمحاسبين والذي يتكون مما يلي:²

- رأس المال البشري: يتضمن معرفة كيف، والتعليم، والتأهيل المهني، والعمل المرتبط بالمعرفة والكفاءات والتقييمات المهنية والنفسية والقدرة الريادية و الابتكارية والتفاعل ورد الفعل؛
- رأس المال العملاء(العلاقات): يضم العلامات التجارية والعملاء وولائهم وأسماء الشركة وتراكم الأوامر وقنوات التوزيع والتعاون التجاري واتفاقات الترخيص والعقود المواتية، واتفاقات الامتياز؛
- رأس المال التنظيمي(الهيكلية): يشمل بدوره عنصرين أساسيين هما :
- الملكية المعرفية (براءات الاختراع، وتصميم،.....الخ)، البنية التحتية المتطورة (فلسفة الإدارة، ثقافة المنظمة، نظم المعلومات والشبكات والعلاقات المالية).

¹ جوان فاضل مهدي، صناعة راس المال الفكري والاداء الوظيفي (العلاقة والتاثير) -دراسة تطبيقية في معهد التقني بابل، مجلة جامعة بابل /العلوم الصرفة و التطبيقية، العدد1، المجلد 25، 2017، ص 295.

²مديحه بخوش، ادارة راس المال المعرفي التحدي الجديد لمنظمات الاعمال - شركة سكانديا نموذجاً، التوصل في الاقتصاد والادارة والقانون، جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر، عدد39، سبتمبر 2014، ص60.

2- نموذج Disprace et chanval:

إن رأس المال المعرفي من أربعة عناصر رئيسية تشتمل:¹

- رأس المال البشري: ويشير إلى الموارد البشرية وما يمتلكه من معرفة تتمثل في أمور مثل النظم والقواعد والإجراءات التنظيمية التي تستخدمها المؤسسة ويمكن تحويلها إلى قيمة مضافة؛
- رأس المال الهيكلي: ويشير إلى البنية التحتية للمؤسسة؛
- الموجودات العملية: وتشير إلى رأس المال الهيكلي للمؤسسة الذي يستخدم لخلق القيمة من خلال عملياتها التجارية مثل تسهيلات العمليات وشبكة التوزيع؛
- الموجودات الفكرية: وتشير إلى الأصول الفكرية للمؤسسة التي تحتاج إلى حماية قانونية.

3- نموذج ماكنزي وينكلن:

أن الشركة السويدية تقسيم مكونات رأس المال المعرفي على النحو التالي حتى يسهل قياسه:²

- رأس المال المعرفي: رأس المال البشري + رأس المال التنظيمي؛
- رأس المال الهيكلي: رأس مال العميل + رأس المال التنظيمي؛
- رأس المال المنظمي: رأس المال الابتكاري + رأس المال العملية؛
- رأس المال الابتكاري: الملكية الفردية+ الموجودات غير الملموسة.

4- نموذج ستيفارت :

فقد قدم نموذجا للرأس المال الفكري مكون أيضا من ثلاث مكونات هي:³

- 1- رأس المال البشري: والذي يمتلك المقدرة العقلية و المهارات و الخبرات اللازمة لتوفير الحلول العلمية المناسبة للزبائن، فهو مصدر الابتكار و التجديد في المنظمة؛
- 2 رأس المال الهيكلي: قدرات المنظمة التنظيمية لتلبية متطلبات السوق، التي تجعل بالإمكان المشاركة في المعرفة و نقلها و تعزيزها من خلال الموجودات الفكرية الهيكلية المتمثلة في نظم المعلومات و براءات الاختراع و حقوق النشر و التأليف؛
- 3 رأس المال الزبائني: و يتضمن قيمة علاقات المنظمة مع الزبائن الذين تتعامل معهم، و التي تتمثل برضا الزبون و إمكانية الاحتفاظ به من خلال تلبية رغباته.

¹مديحه بخوش، مرجع سبق ذكره، ص 60.

²أيمن سليمان أبو سويرح، العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري -دراسة تحليلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، يناير 2015، ص 340.

³أيمن ابوسويرح، مرجع سبق ذكره، ص 345.

خامسا- آليات بناء رأس المال الفكري:¹

- استقطاب رأس المال الفكري: يركز هذا البعد على الخبرات المتقدمة، جذب المهارات التقنية العالية بالاعتماد على نظام معلومات يسهل مهمة الجذب والاستقطاب؛
- صناعة رأس المال الفكري : يشتمل هذا البعد على تعزيز قدرات الكفاءات البشرية وتقليل معارضتها مع خلق الانسجام المعرفي الضروري بينها؛
- تنشيط رأس المال الفكري: من خلال استخدام آليات تعصف الأفكار مع الكفاءات وتشجيع الجماعات الحماسية والاهتمام بآراء العاملين؛
- المحافظة على رأس المال الفكري: بالاستثمار في التعليم، التدريب، التطوير و التحفيز المادي والمعنوي؛
- الاهتمام على رأس المال الفكري: يهتم هذا البعد بتوثيق متطلبات الزبائن وتفعيل نظام المعلومات لتقديم خدمة الزبون ومنح مزايا إضافية له والسعي للحفاظ على الزبائن القداماء.

سادسا- طرق قياس رأس المال الفكري:

- أولا : النماذج الوصفية: وهي التي تحدد وتصف السمات والخصائص وتركز على استطلاع والآراء والاتجاهات التي تعتبر مهمة في تأثيرها غير المباشر على أداء عمليات المعرفة وتحقيق نتائجها المرغوبة بالاعتماد على الخبرة الذاتية والتقدير الذاتي للقائمين بالدراسة أو معدي النموذج؛
- ثانيا: المقاييس والنماذج المرتبطة برأس المال الفكري والملكية الفكرية: وهذه المقاييس تركز على قياس قيمة رأس المال الفكري ومكوناته الأساسية (رأس المال الهيكلي، البشري، الزبوني)، ومما يرتبط بهذه المقاييس هو تحويل المعرفة والأصول المعرفية غير الملموسة والموزعة في الشركة وأقسامها إلى أشكال الملكية الفكرية أكثر تحديدا وأسهل استخداما في تكوين نتائج أفضل في الشركة؛
- ثالثا: مقاييس ونماذج القيمة السوقية: وهذه المقاييس تركز على الفرق بين القيمة الدفترية لأصول المعرفة وقيمتها السوقية أو الفرق بين رسملة سوق الشركة (قيمة الشركة في السوق) وحقوق ملكية لحملة الأسهم، وهذه المقاييس أكثر اعتمادا على المبادئ والأسس المالية والمحاسبية.²

¹تصيرة منصوري وسمره فرحي، مرجع سبق ذكره، ص20.

²نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2008، ص305.

المطلب الثاني: مفاهيم عامة حول جودة تعليم العالي

سنتناول في هذا المطلب أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بجودة التعليم العالي.

أولاً: تعريف جودة التعليم العالي

قبل أن نتطرق لتعريف جودة التعليم لابد من تعريف الجودة أولاً ثم التعليم:

التعليم: "هو العملية التي يتم من خلالها تحصيل المعرفة أو نقلها لصالح أفراد المجتمع."

وحسب تعريف اليونسكو UNESCO : التعليم: "هو تكوين الأفراد وتطوير قدراتهم تكويناً شاملاً ومتكاملاً ، فردياً أو اجتماعياً لتأهيله للمشاركة الفاعلة والإيجابية في خطط التنمية."¹

الجودة: وتعرف "بأنها المواصفات التي لابد من أن تتوفر للمستفيد عن طريق الخدمة أو المنتج ، تلك المواصفات بدورها تساعد على جعل المستفيد متمسكاً بهذه الخدمة أو المنتج ، وربما يضاعف الرغبة والافتناء والتمسك بها أكثر، وربما يكون عاملاً في كسب عملاء جدد للمنتجات التي فضلها على غيرها من المنتجات التي فضلها على غيرها من المنتجات الأخرى."²

تعريف جودة التعليم: "ترجمة احتياجات وتوقعات الطلبة إلى خصائص محددة تكون أساساً في تعليمهم وتدريبهم لتعميم الخدمة التعليمية وصياغتها بأهداف بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقع."³

تعريف التعليم العالي: في الوثيقة الصادرة عن مؤتمر اليونسكو الذي أقيم في باريس في أكتوبر 1998 تحت عنوان "الإعلان العالمي للتعليم العالي للقرن الحادي والعشرين: الرؤية والإجراءات" تم تعريف التعليم العالي بأنه: "أي نوع من الدراسة والتكوين أو التكوين البحثي المقدم في مرحلة ما بعد المرحلة الثانوية من قبل جامعة أو مؤسسة تعليمية أخرى معتمدة من قبل السلطات المختصة في الدولة كمؤسسة للتعليم العالي".

¹ كياري فاطمة الزهرة، تمويل التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد الرابع، ديسمبر 2014، ص 105.

² مهدي صالح مهدي السامرائي، علاء حاكم محسن الناصر، تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الذاكرة للنشر والتوزيع، العراق، الطبعة الأولى، 2012، ص 19.

³ يوسف حبيب الطائي وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق، عمان، الطبعة الأولى، 2009، ص 33.

وتؤكد الوثيقة نفسها بعبارة: "يوافق المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة على هذا التعريف في دورته السابعة والعشرين في نوفمبر 1993 في التوصية المتعلقة بالاعتراف بدراسات ومؤهلات التعليم العالي".¹

تعريف جودة التعليم العالي: هي فلسفة شاملة للحياة والعمل في المؤسسات التعليمية تحدد أسلوباً في الممارسة الإدارية مبني على أساس مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى تقديم خدمات تعليمية متميزة من خلال الوصول إلى التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم واستخدام إجراءات تمنع بقدر المستطاع من وقوع الأخطاء بدلاً من اكتشافها.²

تعريف جودة التعليم العالي: وتعني مقدره مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب وسوق العمل والمجتمع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة.³

ثانياً: مسوغات تطبيق الجودة في التعليم العالي:

- 1_ التنوع الكبير في أهداف التعليم العالي وبرامجه وأنماطه في وقت شحت فيه الموارد المالية في مؤسساته بشكل عام؛
- 2_ تزايد القناعة لدى المسؤولين في الحكومات بان النجاح الاقتصادي يتطلب قوى عاملة جيدة الإعداد، وهذا لا يتأتى إلا من خلال برامج تعليمية وتدريبية جيدة النوعية في مؤسسات التعليم العالي؛
- 3_ ازدياد المطالبات من جانب المنظمات المهنية والثقافية والإنسانية والهيئات الاجتماعية والدولية بتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين بعامة والمتعلمين في مختلف المستويات بخاصة وتجاوب المؤسسات الحكومية بهذه المطالب؛
- 4_ ظهور الحاجة في المجتمع الجامعي إلى التكامل والانسجام بين مستوياته المختلفة (هيئة التدريس، الإدارة الجامعية، أولياء الأمور والطلاب)؛
- 5_ تدني مستوى خريجي التعليم العالي وضعف أدائهم في المراحل التعليمية التالية كأثر من آثار ضعف المحتوى العلمي المقدم لهم.⁴

¹ زميت الخير، فرحي كريمة، تنفيذ واستخدام ضمان الجودة في التعليم العالي: الإستراتيجية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، العدد التاسع، جوان 2018، ص 305.

² علي حسون الطائي، محمد عماد رؤوف، عوامل الاختيار الاستراتيجي وتأثيرها في جودة التعليم العالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 24، العدد 103، 2018، ص 43.

³ يوسف حجيم الطائي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 135.

⁴ سوسن شاكر مجيد، محمد عواد الزيادات، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم، دار النشر للصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007، ص ص 189_ 190.

ثالثاً: أبعاد جودة التعليم العالي

هناك عدة اختلافات بين الباحثين حول أبعاد جودة التعليم منهم من يرى بأنها تتمثل في:¹

1 التزام الإدارة العليا commitment Top Management:

يعتبر عنصر أساسي لتنفيذ وتطبيق مبادئ الجودة مما يتطلب من الإدارة العليا خلق بيئة التنظيمية تركز على التحسين المستمر وخلق روح التعاون بين العاملين؛

2 التركيز على العملية (القياس والتحليل) Mea surement and analysis:

يقصد بها درجة الاهتمام بدراسة وإدارة تحسين كافة العمليات داخل المؤسسة ؛

3 مشاركة العاملين participation:

تعد مشاركة العاملين أفضل وسيلة لتحقيق التحسين المستمر في طريقة أداء العمليات ؛

4 التحسين المستمر continuousImprovement:

كما أن المقياس الحقيقي لقدرة المؤسسات الجامعية على انجاز والتميز هو التزامها بالتحسين المستمر لأنشطتها ومهامها كافة على أفضل وجه؛

5 التدريب Training :

يعد التدريب ذا أهمية من كونه الإطار الذي يمكن العاملين من اكتساب المهارات والخبرات الجديدة تمكنهم من أداء أعمالهم بإتقان ونجاح.

وهناك أبعاد أخرى وتتمثل في:²

- مؤهلات أعضاء هيئة التدريس؛

- مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم؛

- جودة البرامج والمناهج التعليمية؛

- جودة أساليب التقييم؛

- جودة النظام الإداري؛

- جودة تسهيلات المادية للبحث العلمي.

¹ علي حسون الطائي، محمد عماد رؤوف، مرجع سبق ذكره، صص45- 46.

² مريم يوسف، أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي-جامعة باتنة 1 لحاج لخضر نموذجاً-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور ل م د في العلوم التسيير شعبة تسيير منظمات، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، 2015-2016، ص162.

رابعاً: معوقات تطبيق الجودة في التعليم العالي:¹

- 1 تزايد البطالة بين الخريجين في الجامعات الخاصة والحكومية، نتيجة زيادة المعروض من الخريجين الجامعيين على الطلب عليهم؛
- 2 تغلب النظام على أعمال الفكر أي التطبيق المتطرف للنظم والقواعد والإجراءات؛
- 3 هيمنة القطاع الإداري على القطاع الأكاديمي وتتركز معظم الجهود فيها على الأمور الروتينية على حساب الإشراف والتوجيه؛
- 4 تعجل توقع النتائج السريعة لتطبيق إدارة الجودة، الاعتقاد بان أجهزة الحاسوب هي التي تؤدي إلى تحسين الجودة.

المطلب الثالث: العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي

يعد كل من رأس المال الفكري والجودة مدخلا لتطوير مؤسسات التعليم العالي وتعظيم قدرتها في عالم متغير وبيئة سريعة التحول والتغير.

وفي حالة أن العلاقة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي لأتشكل بدائل فيما بينها يمكن الاختيار بينها لتطوير مؤسسة التعليم العالي، لأنها في الواقع مفهومان متجانسان إلى حد بعيد، فاهتمام مؤسسة التعليم العالي برأس المال الفكري وإدارته وتنميته هو أعظم مدخل لضمان الجودة لأنه يعبر عن احد أوجهه عن جودة في الاستثمار لرأس المال الفكري وتحويله إلى قيمة للمؤسسة، وتنبثق العلاقة بين المتغيرين المذكورين فبرأينا من كون رأس المال الفكري يعد العنصر الجوهرى لتطبيق فلسفة إدارة الجودة لأنها تهدف إلى إحداث التغيير الفكري والسلوكي ولا ينهض به إلا نخبة من ذوي القدرات الابتكارية والإبداعية الخلاقة.

- هناك علاقة تبادلية بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي ، ف ضمان الجودة يعتمد على قيمة رأس المال الفكري ، كما أن رأس المال الفكري يمكن تدعيمه ورفع قيمته من خلال تطبيق أسلوب ضمان الجودة ومبادئه ؛

- أن كفاية رأس المال البشري يكون من خلال الإدارة والاستثمار الكفاء وتنمية المعارف والمهارات البشرية؛

¹عبد الناصر علك حافظ، أثار عبد الحكيم عبد الوهاب، متطلبات جودة التعليم العالي وانعكاسها في تحقيق التفوق التنظيمي_دراسة ميدانية لجامعتي بغداد والنهرين_، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 92، 2016، ص 142.

- تزداد قيمة رأس المال الهيكلي بزيادة التشكيلات الخاصة بفرق العمل الفعالة وإدارة المعلومات، وتوفر أساليب الرقابة والتخطيط الذاتي وتصميم ونمذجة العمليات، وهي كلها عمليات ومتطلبات يسعى إليها ضمان الجودة؛

- تزداد قيمة رأس المال ألبائني بتوفير برامج تدريبية متنوعة وأساليب تحضيرية جماعية مستندة على المهارات وتطبيق أنظمة التقويم المعتمدة على الأساليب الكمية للوصول إلى جودة المخرجات (المتخرجين) التي تحقق رضا الزبون الخارجي (سوق العمل).¹

¹ - مريم يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 82-83.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

خصصنا هذا المبحث إلى أهم الدراسات العربية و الأجنبية التي تناولت المتغيرين سواء مع بعض أو مع متغير آخر.

المطلب الأول: الدراسات العربية والأجنبية

1 مريم يوسف(2015-2016): "أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي-جامعة باتنة 1 لحاج لخضر نموذجاً-":

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي وذلك من خلال القيام بدراسته حالة في جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، ولقد جاءت الدراسة أيضا لتوضيح أثر رأس المال الفكري بأبعاده (رأس المال الفكري، رأس المال الهيكلية، رأس المال الزبائنية) ، على جودة التعليم العالي، و تم في الدراسة التطبيقية تم التركيز على أبرز هذا الأثر من خلال تحليل المعطيات الإحصائية للاستبيان الموجه الأعضاء هيئة التدريس (الأساتذة)، وطلبة الدراسات العليا.

ومن أهم نتائج التحليل المعمق للمعطيات غياب التطبيق الفعلي لمعايير الجودة داخل المؤسسة الجامعية ، ولتحقيق النقلة النوعية ويجب التوجه نحو احتضان الموارد الفكرية الخلاقة ذات الأفكار الإبداعية من خلال تكوين الكفاءات وتشجيع البحث العلمي ، فتح تخصصات مرتبطة بسوق العمل.¹

2 علي حسون الطائي، محمد عماد رؤوف (2018): عوامل الاختيار الاستراتيجي وتأثيرها في جودة التعليم العالي:

يهدف هذا البحث إلى دراسة العوامل المؤثرة في الاختيار الاستراتيجي وتأثير هذه العوامل في جودة التعليم العالي وتم تحديد مجموعة من هذه العوامل كما تم تحديد مجموعة من أبعاد جودة التعليم العالي ودراسة الارتباط والتأثير بينهما وان عوامل الاختيار الاستراتيجي وأبعاد جودة التعليم العالي ، وتم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss والأدوات المستخدمة للتحليل: تحديد عامل التشعب والوسط الحسابي والانحراف المعياري.....الخ لاختبار صحة فرضيات الارتباط والتأثير لتحليل واختبار الفرضيات التي اعتمدت في البحث والتي أثبتت وجود علاقات ارتباط وتأثير بين متغيري البحث وكانت بدرجة مقبولة إحصائياً مما يدل على أهمية اختيار البديل الاستراتيجي على وفق أبعاد جودة التعليم العالي وقد توصل الباحث إلى مجموعة استنتاجات من أهمها أن هناك اهتمام في استخدام وتطبيق معايير جودة التعليم العالي في المنظمة المبحوثة، أما عن أهم التوصيات قد كانت ضروري إجراء المقارنات المستمرة

¹ مريم يوسف، مرجع سبق ذكره، ب ن ص.

لمعالجة مواقف المخاطرة التي قد تؤثر في اختيار البديل الاستراتيجي المناسب فضلا عن جعل التوجه نحو الجودة من الأهداف الإستراتيجية التي تسعى المنظمة المبحوثة إلى الوصول إليها.¹

3 جوان فاضل مهدي (2017): "صناعة رأس المال الفكري والأداء الوظيفي (العلاقة والتأثير): دراسة تطبيقية في المعهد التقني بابل":

تناولت هذه الدراسة أهم المفاهيم لرأس المال الفكري والأداء الوظيفي وتبني هذه الدراسة صناعة رأس المال الفكري بوصفه متغير مستقل في تعزيز الأداء الوظيفي وسعت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الوظيفي ، واثرا أحدهما على الآخر، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم بناء فرضيات رئيسة وفرعية ، وتم اختيار المعهد التقني /بابل مجتمعا للدراسة واختيار فرضياتها وتكونت عينة الدراسة من (122) فردا من المنظمة المبحوثة، واعتمدت استمارة الاستبيان لهذا الغرض فضلا عن المقابلات الشخصية مع العاملين ، وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الملائمة لهذه العلاقة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

توصلت الدراسة إلى أن صناعة رأس المال الفكري في المنظمة المبحوثة تحتاج إلى اهتمام أكبر، على الرغم من أن نتائج التحليل الإحصائي أكدت تحقيق تقدم ملحوظ.

خلصت الدراسة إلى تقديم مجموعة من التوصيات تستهدف الاهتمام بصناعة رأس المال الفكري وإن المنظمة المبحوثة تواجه تغييرات سريعة تتطلب معارف إدارية عالية وزيادة المهارات للأفراد، لذا فهي بحاجة إلى بناء قاعدة فكرية متينة ووضع معايير عالية للأداء الوظيفي وتطوير كفاءة العاملين من خلال تكليفهم بمهام جديدة تتسم بالصعوبة ووضع خطط مستقبلية لإيفاد الأفراد إلى خارج القطر والاستفادة من الخبرات الخارجية.²

¹ علي حسون الطائي، محمد عماد رؤوف، مرجع سبق ذكره، ص 36.

² جوان فاضل مهدي، صناعة الراس المال الفكري والاداء الوظيفي (العلاقة والتاثير) دراسة تطبيقية في المعهد التقني / بابل،مجلة جامعة بابل /العلوم المصرفية والتطبيقية، مجلد، 25، العدد2017،1،ص 289.

الدراسات الأجنبية:

1-M.palonaSanchez ;susanaelena(2006) :Intellectual capital in universities improving transparency and internal management:

يهدف هذا البحث إلى مناقشة دور الأصول غير الملموسة في مؤسسات التعليم العالي والبحث، وتقديم إطار للقياس إلى جانب تطبيق توضيحي، ثم إجراء مراجعة للنظريات الحالية والخبرات العلمية لبناء النموذج المفاهيمي الأساسي ولوحة قياس المؤشرات ثم تطبيق النموذج للتحقيق في زيادات وأهداف أداء رأس المال

الفكري مع الإشارة إلى مؤسسة التعليم العالي والبحث الإيطالي ولقد توصلت الدراسة إلى نتائج: يشكل إنشاء الأصول غير الملموسة جوهرًا مهمًا للمؤسسات التعليمية العالي والبحث وبالتالي فإن تحديد رأس المال الفكري وقياسه هما أولوية تنفيذية لتقييم المواءمة بين التوجه الاستراتيجي والأداء داخل هذه المؤسسات.¹

2 -Yolanda AmirensCorrelis (2013):The importance of revealing intellectual capital in Spanish universities:

تناولت هذه الدراسة أهمية الكشف عن رأس المال الفكري في الجامعات الإسبانية وكذا الأوروبية بصفة عامة وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية، من خلال وضع استبيان ثم إرساله إلى أعضاء المجالس الاجتماعية للجامعات الإسبانية العامة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج: مدى أهمية تقدم الجامعات العامة الإسبانية معلومات عن رأس مالها الفكري من أجل تلبية احتياجات المعلومات الخاصة بمتعلميها، وكذلك توصلت إلى توصية:

إن تدرج في الجامعات في بياناتها المحاسبية، ومعلومات حول رأس المال الفكري الذي يطلب به مختلف أصحاب المصالح.²

¹M.palona Sanchez ;Susana Elena ;**Intellectual capital in universities :improving transparency and internal management** ;folder 7, the number 4, 2006,pp529-548.

²- Yolanda AmirensCorrelis :The importance of revealing intellectual capital in Spanish universities ;folder 3, the number 9, 2013,pp931-944.

المطلب الثاني: مميزات وإسهامات الدراسة عن الدراسات السابقة

1- الجدول رقم (02): ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	
الاختلاف	
دراسة مريم يوسف (2016-2017)	تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث: المكان والزمان ومجتمع الدراسة وحجم عينة الدراسة التي شملت الأساتذة والطلبة، اعتمدت منهج تجريد العلمي.
علي حسون الطائي، محمد عماد رؤوف (2018)	تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث: المكان والزمان ومجتمع الدراسة، تناولت متغير واحد، واختلاف في حجم العينة المدروسة .
جوان فاضل مهدي (2017)	تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث: المكان والزمان ومجتمع الدراسة، تناولت متغير واحد، واختلاف في حجم العينة المدروسة
M.palonsanchez ;sasaraelena (2016)	تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث: المكان والزمان ومجتمع الدراسة، تناولت متغير واحد.
M.palonaSanchez ;Susana Elena(2006)	تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من حيث: المكان والزمان ومجتمع الدراسة، تناولت متغير واحد. اعتماد نماذج قياسية.

المصدر: من إعداد الطالبتين.

إسهامات الدراسة

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة قلة أو ندرة في الدراسات المحلية التي تتعلق بدور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي، حيث انه وجد من خلال الدراسات السابقة أن معظمها تتناول بمتغير واحد (رأس المال الفكري، جودة التعليم العالي)، فهناك دراسة تتشابه إلى حد كبير مع الدراسة الحالية إلا انه تم التطرق في تلك الدراسة إلى دراسة الأثر لرأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي، بينما تناولت دراستنا الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي.

خلاصة الفصل:

استعرضنا في هذا الفصل نظرة عامة حول رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي من خلال التطرق إلى أهم المفاهيم الأساسية التي تبين أن رأس المال الفكري يعبر عن الموجودات الفكرية للمنظمة، كما أن هناك نماذج لبعض الباحثين التي تحدد تركيبة رأس المال الفكري، إضافة إلى أبعاده المتمثلة في (رأس المال البشري، الهيكلي، الزبوني)، والى أهم آليات بنائه وطرق قياسه؛

كما تطرقنا إلى أهم المفاهيم حول الجودة، جودة التعليم، جودة التعليم العالي بالإضافة إلى أهداف وأنماط التعليم العالي؛

وكذلك إلى أهم الدراسات السابقة حول هذا الموضوع، مع إبراز العلاقة القائمة بين المتغيرين مع استعراض أهم ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في جامعة أدرار ألوذجا

تمهيد:

من خلال ما تم تقديمه في الفصل السابق والمتعلق بالإطار النظري لأهم المفاهيم والجوانب الملمة بموضوع رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي.

بحيث سنستعرض في هذا الفصل الدراسة التطبيقية لدور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي، وذلك من خلال اتخاذ جامعة إدرار نموذجا فعليا وكهيئة تعليمية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال وصف الطريقة والإجراءات التي استخدمت في الدراسة واستخلاص النتائج.

ولإحاطة بالموضوع تم تقسيم الفصل إلى مبحثين هما:

-طريقة الدراسة التطبيقية وأدواتها

- تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول :الطريقة والأدوات المتبعة

نستعرض في هذا المبحث إلي الطرق والأدوات المستخدمة في تنفيذ هذه الدراسة، حيث سنتطرق إلى مجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وبيان أدوات جمع وتحليل المعلومات،والطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة .

المطلب الأول: منهجية الدراسة

تقديم صورة عامة عن المنهجية المتبعة في إعداد هاته الدراسة، انطلاقا من تحديد المجتمع والعينة المدروسة بالإضافة إلي شرح وتوضيح المتغيرات الرئيسية والفرعية حسب ما يلي:

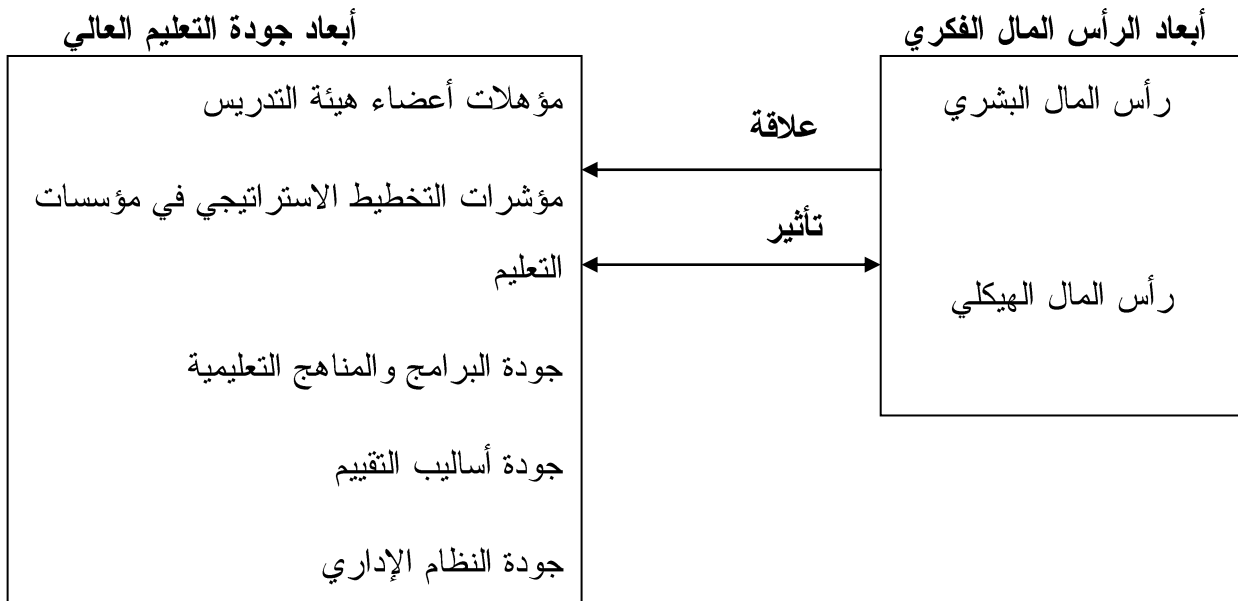
أولا:متغيرات الدراسة: وتشتمل الدراسة على متغيري الأول مستقل والثاني تابع ويتم توضيحها من خلال الآتي:

المتغير المستقل:رأس المال الفكري والذي يتفرع إلي : رأس المال البشري والهيكلية.

المتغير التابع: والذي يحتوي على أبعاد الجودة التعليم العالي

والنموذج التالي: يوضح طبيعة الدراسة والعلاقة بين متغيراتها

الشكل (01): يوضح متغيري الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: منهج الدراسة

إن أي دراسة لابد أن تجرى في مجال مكاني معين وفي ظرف زمني محدد وعلى ضوء بشري مختار، وباعتبار هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى التعرف على دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي وعليه فإنه تم استخدام الأسلوب الوصفي لوصف المتغيرات وتم إجراء هذه الدراسة في البيئة الفعلية (جامعة ادرار) وبناء على ذلك فإن الدراسة تعتبر دراسة ميدانية لكون المعلومات تم الحصول عليها عن طريق الإجابة على الاستبيان، وهي دراسة تحليلية تم الاعتماد فيها على تحليل النتائج المستخرجة من برنامج وعلى المسح الميداني لمجتمع الدراسة من خلال عيناتها ، وذلك باستخدام استبانته تم تصميمها لخدمة أغراض الدراسة وللقيام بالتحليل الإحصائي والتوصل إلى الأهداف الموضوعية في إطار الدراسة تم الاعتماد على مستوى الدلالة الذي يقابله مستوى الثقة لتفسير النتائج.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث، ويتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة التعليم العالي في الجامعات الجزائرية وقد تم اختيار عينة قصديه تتمثل في أساتذة جامعة ادرار من كليات مختلفة والبالغ عددها (5) كليات، أما بخصوص الطريقة والكيفية التي من خلالها تم حصر حجم عينة الدراسة المتكونة من الأساتذة داخل الجامعة، فإنه قد تم توزيع عدد من الاستبيانات على بعض الأساتذة في الجامعة، وبناء على ذلك فقد بلغ عدد الاستبيانات التي تم توزيعها (60) استبانته، بحيث تم تخصيص (12) استبانته لكل كلية، وتم استرجاع (32).

جدول رقم (03) : يوضح حجم العينة المدروسة

كلية العلوم والتقولوجيا	كلية الحقوق والعلوم السياسية	كلية الآداب واللغات	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية	كلية العلوم الاقتصادية والتسرية والعلوم التجارية	
12	12	12	12	12	الاستبيانات الموزعة
6	6	6	7	7	الاستبيانات المسترجعة
6	6	6	7	7	الاستبيانات المقبولة

المصدر: من إعداد الطالبان

رابعاً: إجراءات الدراسة

استخدمت الدراسة عملية توزيع الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة حول دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي، وفي إعداد وتصميم هذا الاستبيان تمت مراعاة التدرج في الأسئلة من أجل أن تكون الأسئلة محددة ودقيقة ومضمونها واضح، حيث اعتمدت دراسة البحث على استبيان الباحث يوسف مريم سنة (2015-2016)، واستخدمنا مقياس لكارث الخماسي وحكم الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أنظر الملحق(1)، وذلك قصد الحصول على تقييم الاستبيان من قبل الأساتذة وبغيت الاستفادة من آرائهم، وبعد أن تم استرجاع الاستبيان من الأساتذة المحكمين والأخذ بآرائهم وملاحظاتهم والقيام بإجراء تعديلات ألزمت على فقرات الاستبيان وظهر في شكله النهائي أنظر الملحق(2) ومن خلاله تم تقسيم الاستبيان إلى (03) محاور.

تناول المحور الأول المعلومات الشخصية والوظيفية والذي يحتوي على (05) فقرات، أما المحور الثاني فتضمن (24) فقرة تم التطرق فيها إلي أبعاد رأس المال الفكري، أما المحور الثالث يحتوي (27) فقرة حول جودة التعليم العالي، وقد تم توزيع (60) استبيان على مفردات العينة و تم جمع (32) استبيان، و كان عدد الاستبيانات المفقودة (28) استبيان، حيث تم تحليله وفق برنامج spss إصدار(23) .

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

لتحقيق الهدف من الدراسة تمت الاستعانة بمجموعة من الأدوات في جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، ومن بين هذه الأدوات.

الاستبيان: يعرف على انه مجموعة من الأسئلة المكتوبة والموجهة لعينة الدراسة، توزع قصد الإجابة عليها تمس ظاهرة معينة.

الملاحظة: وهي رؤية أو ملاحظة الباحث للمعلومات المستخدمة في الدراسة.

برنامج spss: هو المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية يقوم بتحليل إحصائي سريع وتم استعماله في تحليل بيانات الاستبيان وعرضها في جداول ورسوم بيانية.

مقاييس إحصائية: حساب التكرارات وقياس نسبها المئوية و الانحرافات المعيارية، الفاكرونباخ لتأكد من ثبات وصدق أداة البحث، ومعامل الارتباط برسوس لمعرفة صدق الاتساق البنائي، واختبار التوزيع الطبيعي وذلك لتحديد ما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً أم لا.

المبحث الثاني: عرض وتحليل النتائج الدراسة ومناقشتها

بعد عرض طريقة الدراسة وكذا أدوات الدراسة، نقوم من خلال هذا المبحث بتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية.

المطلب الأول:دراسة وتحليل الاستبيان

تضمن هذا المطلب عرض وتحليل محاور الاستبيان

أولاً: تحليل وتقنين الاستبيان:

أ -صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

1 صدق الظاهري:

وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (7) أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية داخل جامعة ادرار في كلية علوم تسييري حسب المحلق(1)، وقد استجابة الباحثان لآراء المحكمين و أجريت عليها ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات أو الملاحظات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية انظر المحلق رقم (2).

2 صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

يعتبر صدق الاتساق الداخلي احد مقاييس صدق أداة الدراسة حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، وبين صدق الاتساق الداخلي (البنائي)، مدى ارتباط كل محور من محاور أداة الدراسة بدرجة الكلية .

أولاً: رأس المال الفكري

الجدول رقم (03): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات رأس المال البشري

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	تستخدم الجامعة معايير لاستقطاب الكفاءات البشرية	0.430	0.14
02	تشجع الجامعة للأساتذة على تقديم أفكار وآراء جديدة	0.487	0.05
03	تتيح الجامعة للأساتذة كافة الفرص للإبداع والابتكار	0.517	0.002
04	يتمتع أستاذة الجامعة بالمهارة والكفاءة لأداء وظائفهم	0.447	0.010
05	يتوفر لدى الأساتذة القدرة على تحمل مسؤوليات أكبر في العمل	0.251	0.165
06	تحرص الجامعة على إشراك أستاذتها في دورات تدريبية لزيادة معارفهم وتنفيذ العمل بجودة عالية	0.705	0.000
07	تركز الجامعة على ذوي الخبرات العلمية والفنية، والاستفادة منهم وتوليهم مكانة خاصة.	0.362	0.042
08	يشعر الأساتذة بان مشكلات الجامعة هي مشكلاتهم الخاصة	0.291	0.106
09	يبذل جميع الأساتذة في الجامعة جهود تجعلهم متميزين على مستوى القطاع ككل.	0.359	0.044
10	يناقش الأساتذة الأخطاء والتجارب الفاشلة بصراحة من أجل التعلم منها	0.451	0.010
11	تتاح لي الفرصة لتطبيق ما تعلمته في العمل	0.434	0.013
12	تنشر الجامعة الأعمال المتميز وتثني بها على القائمين أمام الجميع	0.663	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات spss

من خلال الجدول رقم(03) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات رأس المال البشري والمحور الكلي لرأس المال الفكري، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه تعتبر المحاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوي الدلالة أكبر من 0.05.

الجدول رقم (04): يوضح الاتساق الداخلي لرأس المال الهيكلي

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	تحاول الجامعة مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي في أساليب الإدارة الحديثة	0.658	0.000
02	تسعى المؤسسة الجامعية إلى بناء ثقافة تنظيمية ايجابية تدعم الإبداع والابتكار	0.845	0.000
03	يتسم الهيكل التنظيمي للجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال بين المستويات	0.430	0.014
04	تتيح الجامعة التواصل المباشر عن طريق المواقع الالكترونية	0.734	0.000
05	يشكل موضوع الجودة في العمل محور اهتمامات إدارة الجامعة	0.726	0.000
06	تخصص الجامعة ميزانية كافية لتمويل البحث العلمي وتطويره ودعمه	0.748	0.000
07	توفر الجامعة الهياكل والمرافق الجامعية من اجل التحصيل المعرفي	0.498	0.004
08	يوجد بالجامعة هيكل تنظيمي مرن يسهل عملية الاتصال لكافة المستويات	0.297	0.099
09	تتصف خدمات الجامعة بالجودة العالية والإتقان	0.701	0.000
10	تقوم إدارة الجامعة بقياس درجة التحسين في جودة أعمالها وخدماتها	0.566	0.001
11	تتصف إدارة الجامعة بعملية أرشفة المعلومات المتعلقة بالطلبة وإتاحتها حين الطلب عليها	0.431	0.014
12	تسعى الجامعة إلى ربط وحداتها الجامعية	0.645	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم(04) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات رأس المال الهيكلي والمحور الكلي لرأس المال الفكري، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه

تعتبر المحاور صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

ثانياً: جودة التعليم العالي

الجدول رقم (05): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مؤهلات أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	يتمتع أعضاء التدريس بالمهارة لأداء عملهم على أكمل وجه	0.598	0.000
02	يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	0.413	0.019
03	يفتح أعضاء التدريس باب الحوار والمناقشة مع الطلبة	0.390	0.027
04	يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروقات الذهنية الموجودة عند الطلبة	0.499	0.004
05	يقوم أعضاء هيئة التدريس بحل المشاكل التي تواجه الطالب	0.361	0.042

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم (05) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للفقرات جودة التعليم العالي، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه تعتبر فقرات جودة مؤهلات أعضاء هيئة التدريس صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

الجدول رقم (06): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	تسعى الجامعة لطرح تخصصات مطلوبة في سوق العمل	0.693	0.000
02	تسعى الجامعة لمواكبة التطور في أساليب الإدارة الحديثة	0.591	0.000
03	تسعى الجامعة إلى خلق بيئة تعليمية تدعم التحسين المستمر	0.659	0.000
04	تحدد الجامعة إلى إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات لتحسين جودة التعليم العالي	0.723	0.000
05	تحدد الجامعة رسالة واضحة المعالم تترجم فيها رؤيتها وأهدافها المستقبلية	0.475	0.006

المصدر: من إعداد الطالبان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم (06) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للفقرات جودة التعليم العالي، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه تعتبر فقرات التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوي الدلالة أكبر من 0.05.

الجدول رقم (07): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البرامج والمناهج التعليمية

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	تتوافق البرامج التعليمية مع المعايير العالمية	0.501	0.004
02	ترتبط البرامج التعليمية مع الواقع العملي	0.627	0.000
03	تساهم البرامج التعليمية في زيادة الرصيد المعرفي للطالب	0.633	0.000
04	تتماشي البرامج التعليمية مع قدرة استيعاب الطلبة	0.599	0.000
05	تمكن البرامج التعليمية من اكتساب اللغة الأجنبية لتواصل مع العالم الخارجي	0.445	0.011

المصدر: من إعداد الطالبان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم(07) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للفقرات جودة التعليم العالي، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه تعتبر فقرات البرامج والمناهج التعليمية صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

الجدول رقم (08): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات أساليب التقييم

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	تشكل عملية التقييم أولوية من أولويات الجامعة	0.725	0.000
02	تطور الجامعة من أدوات تقييمها بشكل مستمر	0.713	0.000
03	يتسم أسلوب تقييم الطلبة بالموضوعية	0.582	0.000
04	يتم تقييم الطلبة حسب القدرات الفكرية	0.520	0.002

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم(08) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للفقرات جودة التعليم العالي، هي دالة إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه تعتبر فقرات بعد جودة أساليب التقييم صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم (09): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات النظام الإداري

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	يتسم النظام الإداري بالكفاءة والفاعلية	0.592	0.000
02	يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية للعملية التنظيمية	0.755	0.000
03	يتوجه النظام الإداري نحو سوق العمل	0.382	0.031
04	تهيئ إدارة الجامعة الجو الملائم لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي	0.782	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم(09) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للفقرات جودة التعليم العالي، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه تعتبر فقرات بعد جودة

النظام الإداري صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

الجدول رقم (10): يوضح الاتساق الداخلي لفقرات تسهيلات المادية للبحث العلمي

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	المعنوية
01	توفر الجامعة التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي	0.590	0.000
02	توفر الجامعة معدات وأجهزة عصرية في متناول الطلبة	0.447	0.010
03	تسهل الجامعة عمل مخابر البحث	0.315	0.080
04	تعقد الجامعة اتفاقيات شراكة مع القطاعات ، الخارجية بغية تطبيق نتائج بحوثها العلمية على أرض الواقع	0.525	0.002

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات spss اصدار 23.

من خلال الجدول رقم(10) نجد معاملات الارتباط بين كل فقرة والمعدل الكلي للفقرات لجودة التعليم العالي، منها ما هو دال إحصائياً أي مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05، ومنه يعتبر فقرات بعد جودة تسهيلات المادية للبحث العلمي صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، ومنه ما هو غير دال إحصائياً أي أن مستوى الدلالة أكبر من 0.05.

3_ ثبات الاستبيان :

ونقصد بها الاستقرار في النتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير، حتى لو تم إعادة توزيعها على أفراد المجتمع مرة أخرى خلال فترة زمنية معينة.

تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة وفق لمعاملة الفاكرونباخ فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(11):يوضح قيمة الفاكرونباخ ومعامل الثبات

معامل الثبات	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	اسم المحور	رقم المحور
0.890	0.793	12	رأس المال البشري	1
0.920	0.848	12	رأس المال الهيكلي	
0.949	0.901	24	رأس المال الفكري	
0.803	0.646	5	مؤهلات أعضاء هيئة التدريس	2
0.909	0.828	5	مؤشرات التخطيط الاستراتيجي	
0.871	0.760	5	البرامج والمناهج التعليمية	
0.9	0.810	4	أساليب التقييم	
0.878	0.771	4	النظام الإداري	
0.389	0.152	4	تسهيلات المادية للبحث العلمي	
0.903	0.816	27	جودة التعليم العالي	
0.954	0.911	51	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات spss.

انطلاقا من الجدول أعلاه نظهر لنا قيمة ألفا كرونباخ لرأس المال الهيكلي (0.848) ، كانت مرتفعة مقارنة بقيمة رأس المال البشري (0.793)، وأن قيمة ألفا كرونباخ لرأس المال الفكري (0.901) كانت أكبر من قيمة الفاكرونباخ لجودة التعليم العالي ب(0.816)، و أن قيمة ألفا كرونباخ الكلية كانت مرتفعة حيث بلغت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبيان (0.954) وهي نسبة أعلى من 60 وهذا يمثل قيمة جيدة لثبات والتحليل.

كما تم حساب معامل الثبات وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (12): يوضح معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المؤشرات	الجزء الأول	الجزء الثاني
عدد العبارات	26	25
معامل ألفا	0,903	0,801
الارتباط بين الجزئين	0,786	
معامل سبيرمان براون	0,880	
معامل جثمان للتجزئة النصفية	0,872	

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS 23.

يتضح من خلال الجدول رقم (12): أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمتغيري رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي، يتضح أن عدد أسئلة الجزء الأول 26 سؤال، وأسئلة الجزء الثاني 25 سؤال، أما معامل ألفا للجزء الأول يساوي (0,903)، وللجزء الثاني يساوي (0,801)، الارتباط بين الجزئين فبلغ (0,786)، وهو ارتباط قوي، وبعد تصحيح معامل الارتباط بين الجزئين بلغ معامل سبيرمان براون (0,880)، أما معامل جثمان للتجزئة النصفية بلغ (0,872)، يتضح من هذه المؤشرات على ثبات أداة البحث وجودتها.

4- تطبيق الاستبيان:

بعد التأكد من صحة وثبات أداة الدراسة، قمنا بتوزيع (60) استبيان علي عينة الدراسة وذلك من اجل الحصول علي عدد معين من الاستمارات لتحليلها حيث تمت الإجابة على أسئلة الاستبيان من طرف العينة المبحوثة بذاتها، ثم قمنا بتدقيق بياناتها بشكل سريع حيث بلغ عدد الاستلانة الصالحة لتحليل (32) استبانة من أصل (60).

بعد الحصول على الاستبيانات المجاب عنها قمنا بتحضير البيانات وذلك من خلال وضع ترميز لها، لكل محور من محاور الاستبيان من اجل إدخالها إلى برنامج spss لتحليلها ومعالجتها واستخلاص النتائج الدراسة.

ثانيا: اختبار التوزيع الطبيعي

قبل القيام باختبار التوزيع الطبيعي لابد من توفر مجموعة من الشروط وهي:

- شرط العشوائية واستقلال عينات وهي شروط نظرية لا يتم اختبارها إحصائياً.

- شرط اعتدال وتجانس فيتم التأكد من توفرهما إحصائياً.

- شرط الاستقلال يلزم توفره في حالتين فقط حالة اختبارات العينتين مستقلتين، وفي حالة تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA .

- في حالة العينات الكبيرة عدد المشاهدات تكون اكبر من أو تساوى (30) مشاهدة، يمكن تخلي عن شرط الاعتدالية لتوزيع الاحتمالي وفقا لنظرية النزعة المركزية من اجل اختبار طبيعة التوزيع نحتاج إلى وضع فرضيتين هما فرضية العدم والفرضية البديلة، على اعتبار أن فرضية العدم خاضعة لاختبار أي أنها قد تكون غير صحيحة، مما يتطلب وضع الفرضية البديلة.

$H_0 =$ دالة التوزيع تتساوى مع دالة الغوث لتوزيع الطبيعي

$H_1 =$ دالة التوزيع لا تتساوى مع دالة الغوث لتوزيع الطبيعي

جدول رقم(13) : يوضح اختبار التوزيع الطبيعي

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	Ddl	Sig	Statistiques	Ddl	Sig
رأس المال البشري	0,127	32	0,200	0,956	32	0,210
رأس مال الهيكلية	0,127	32	0,200	0,956	32	0,210
جودة التعليم	0,131	32	0,175	0,981	32	0,829

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

يوضح الجدول(14) نتائج الاختبار، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لكل محور اكبر من 5 ($SIG > 0.005$) مما يدل على قبول الفرضية الصفرية وهذا ما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

المطلب الثاني: تحليل وتفسير خصائص العينة

سنحاول في هذا المطلب إلي تحليل لكل من محاور الاستبيان

أولاً: تحليل خصائص العينة تم توزيع أفرادها حسب الآتي:

1- حسب النوع:

الجدول (14): يوضح التكرار والنسب المئوية

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	27	84.4
أنثي	5	15.6
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير النوع بلغت (84.4%) من فئة الذكور من إجمالي العينة المدروسة والذي بلغ عدد تكرارها (27 تكرار)، في حين بلغت النسبة المئوية لفئة الإناث (15.6%). وبلغ عدد تكرارها (5 تكرارات)، وهو ما يدل على أن نسبة المئوية لذكور مرتفعة مقارنة بنسبة الإناث بفارق (68.8%)، كذلك تحصلت فئة الذكور على أكبر تكرار مقارنة بالإناث بفارق (22).

3 حسب الوظيفة

الجدول (15): يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ	21	65.6
أستاذ وإداري	11	34.4
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق مخرجات SPSS إصدار 23.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (15) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الوظيفة بلغت (65.6%) من فئة الأستاذ من إجمالي العينة المدروسة والذي بلغ عدد تكرارها (21) تكرار، بينما بلغت النسبة المئوية لفئة أستاذ وإداري (34.4%) مسحوبة بتكرار بلغ عدده (11) تكرار، وهذا ما دل على أن النسبة المئوية للأساتذة مرتفعة مقارنة بالنسبة المئوية للأستاذ وإداري بفارق (31.2%)، وكذلك تحصلت فئة أستاذ على أكبر تكرار مقارنة بفئة أستاذ وإداري بفارق (10) تكرارات.

4 حسب الخبرة المهنية:

الجدول (16): يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	1.3
من 5 إلى 10 سنوات	19	59.4
أكثر من 10 سنوات	12	37.5
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق مخرجات SPSS23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) الموضح أعلاه أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعا لمتغير الخبرة المهنية بلغت (59.4 %) من الفترة ما بين 5 إلى 10 سنوات مسحوب بتكرار بلغ عدده (19) تكرار، فتاليها نسبة (37.5%) لأكثر من 10 سنوات والذي بلغ عدد تكرارها (12) تكرار، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (3.1%) لأقل من 5 سنوات والتي تحصلت على أقل تكرار بلغ عدده (1).

5 الرتبة والدرجة

الجدول(17): يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الرتبة والدرجة

الرتبة والدرجة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مساعد أ	9	28.1
أستاذ مساعد ب	4	12.5
أستاذ محاضر أ	12	37.5
أستاذ محاضر ب	5	15.6
أستاذ التعليم العالي	2	6.3
المجموع	32	100

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق مخرجات SPSS إصدار 23.

يتضح من خلال الجدول رقم (17) أن أعلى نسبة مئوية بلغت (37.5%) من رتبة أستاذ محاضر (أ) بتكرار قدره (12)، تاليها نسبة (28.1%) من رتبة أستاذ مساعد (أ) مسحوبا بتكرار قدره (9)، (15.6%) لرتبة أستاذ محاضر (ب) بتكرار قدره (5)، (12.5%) لرتبة أستاذ مساعد (ب) بتكرار (4)، فحين بلغت أدنى نسبة (6.3%) لأستاذ التعليم العالي بتكرار (2).

6 الكلية المنتمي إليها :

الجدول(18): يوضح التكرار والنسب المئوية لمتغير الكلية

النسبة المئوية	التكرار	الكلية المنتمي إليها
34.4	11	العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم تسييره
12.5	4	العلوم إنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
28.1	9	آداب ولغات
12.5	4	حقوق والعلوم السياسية
12.5	4	العلوم وتكنولوجيا
100	32	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين وفق مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة المدروسة تبعاً لمتغير الكلية المنتمي إليها بلغت (34.4%) لكلية العلوم الاقتصادية بتكرار (11)، تاليها (28.1%) لكلية آداب ولغات بتكرار قدره (9)، فحين بلغت نسبة (12.5%) لكل من كلية العلوم الإنسانية وكلية الحقوق وكلية العلوم والتكنولوجيا بتكرار عدده (4) لكل منهم.

ثانياً : تحليل فقرات الاستبيان

1 تحليل فقرات المحور الثاني المتعلقة برأس المال الفكري

لقد ارتبطت فقرات المحور الثاني المتعلقة برأس المال الفكري بمقياس لكارث الخماسي، الذي يعبر من خلاله أفراد العينة عن مدى موافقتهم أو عدم موافقتهم لكل عبارة من عبارات الاستبيان، وقد تم تقسيم رأس المال الفكري إلى ثلاثة أبعاد (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلية، رأس المال الزبوني)، بحيث تم تثبيت رأس المال الزبوني، لأنه يصعب قياسه، حيث تم ترميز أبعاد رأس المال الفكري.

$$X = \text{رأس المال البشري}$$

$$Y = \text{رأس المال الهيكلية}$$

الجدول التالي(19) : يوضح درجة مقياس لكارث الخماسي

التفسير	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالبتان

1 تحليل فقرات رأس المال البشري

تحتوى هذه الفقرة على (12 عبارة) تتعلق برأس المال البشري ومدى توافره في مؤسسة التعليم العالي، ولكن بعد إجراء اختبار المعنوية تبين أن هناك عبارات غير دالة إحصائياً (أي قيمتها المعنوية أكبر من 0.05)، ولذلك قمنا بحذفها فتحصلنا على العبارات التالية (9 عبارات)، وتم تمثيل عبارات رأس المال البشري من (X1 إلى X12) وتم ترميز بالرمز X.

الجدول رقم(20): يوضح الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي لفقرات رأس المال البشري

العبارة	درجة التطبيق					غير موافق بشدة	غير موافق	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	موافق بشدة					
X1	ت	3	7	8	13	1	1.075	3.062	متوسط	
	%	9.4	21.9	25	40.6	3.1				
X2	ت	5	11	3	9	4	1.338	2.87	متوسط	
	%	15.6	34.4	9.4	28.1	12.5				
X3	ت	-	2	10	15	5	0.812	3.71	مرتفع	
	%	-	6.3	31.3	64.9	15.6				
X4	ت	1	7	9	11	4	1.060	3.31	متوسط	
	%	3.1	21.9	28.1	34.4	12.5				
X5	ت	2	6	8	14	2	1.047	3.25	متوسط	
	%	6.3	18.8	25.0	43.8	6.3				
X6	ت	-	6	6	14	6	1.008	3.62	مرتفع	
	%	-	18.8	18.8	43.8	18.8				
X7	ت	1	9	5	12	5	1.153	3.34	متوسط	
	%	3.1	28.1	15.6	37.5	15.6				
X8	ت	1	9	5	12	5	1.110	3.84	مرتفع	
	%	3.1	28.1	15.6	37.5	15.6				
X9	ت	4	11	5	7	5	1.318	2.93	متوسط	
	%	12.5	34.4	15.6	21.9	15.6				
رأس المال البشري										
							0.694	3.32	متوسط	

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول (21): بعد حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لفقرات رأس المال البشري تبين أن العبارة X8 = تتاح لي الفرصة لتطبيق ما تعلمته في العمل جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة المستجوبين لجامعة ادرار، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة (3.84)

بانحراف معياري قدره (1.110)، حيث حازت درجة موافق على أكبر تكرار (13) بنسبة مئوية قدرها (40.6%).

كما جاءت العبارة X3= يتمتع أستاذة الجامعة بالمهارة والكفاءة لأداء وظائفهم في المرتبة الثانية من حيث درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3.71) بانحراف معياري قدره (0.812) ، حيث حازت درجة موافق على أكبر تكرار (15) بنسبة مئوية قدرها (46.9%).

كما تحصلت العبارة X2= تتيح الجامعة للأساتذة كافة الفرص للإبداع والابتكار، على أقل متوسط حسابي (2.87) بانحراف معياري قدره (1.338)، حيث حازت درجة غير موافق على أكبر تكرار (11) بنسبة مئوية قدرها (34.4%).

وبشكل عام يتضح من خلال الجدول أن المستجوبين يوافقون على وجود رأس المال البشري قادر على توليد المعرفة بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسط الموافقة هذا البعد (3.32) بانحراف معياري (0.692)، ويدخل هذا المتوسط ضمن درجة (2.61-3.40).

2 تحليل فقرات الرأس المال الهيكلي:

تحتوي هذه الفقرة على (12) عبارة تتعلق برأس المال الهيكلي ومدى توافره في مؤسسة التعليم العالي، ولكن بعد إجراء اختبار المعنوية تبين أن هناك عبارة واحدة غير دالة إحصائياً، ولذلك قمنا بحذفها فتحصلنا على (11 عبارة)، وتم تمثيل عبارات رأس المال الهيكلي من (Y1 إلى Y11).

الجدول رقم (21): يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات الرأس المال الهيكلي

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبارة	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفع	3.68	1.176	9	12	4	6	1	ت	Y1
			28.1	37.5	12.5	18.8	3.1	%	
مرتفع	3.59	1.266	9	11	4	6	2	ت	Y2
			28.1	34.4	12.5	18.8	6.3	%	
متوسط	3.06	1.189	3	11	6	9	3	ت	Y3
			9.4	34.4	18.8	28.1	9.4	%	
مرتفع	3.84	1.019	9	14	4	5	-	ت	Y4
			28.1	43.8	12.5	15.6	-	%	
متوسط	3.31	1.281	6	11	5	7	3	ت	Y5

			18.8	34.4	15.6	21.9	9.4	%	
متوسط	3.28	1.373	9	5	7	8	3	ت	Y6
			28.1	15.6	21.9	25	9.4	%	
متوسط	3.18	1.148	4	10	8	8	2	ت	Y7
			12.5	31.3	25	25	6.3	%	
متوسط	3.03	0.966	4	6	12	11	-	ت	Y8
			9.4	18.8	37.5	34.4	-	%	
متوسط	3.28	1.054	4	10	10	7	1	ت	Y9
			12.5	31.3	31.3	21.9	3.1	%	
متوسط	3.34	1.180	7	6	12	5	2	ت	Y10
			21.9	18.8	37.5	15.6	6.3	%	
متوسط	3.18	0.965	1	13	11	5	2	ت	Y11
			3.1	40.6	34.4	15.6	6.3	%	
متوسط	3.32	0.694	رأس المال الهيكلي						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) أن العبارة Y4= تتيح الجامعة التواصل المباشر عن طريق المواقع الالكترونية ، جاءت في المرتبة الأولى من حيث درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة (3.84) بانحراف معياري قدره (1.019) ،حازت درجة موافق بأكبر تكرار(14) وبنسبة مئوية (43.8%).

كما جاءت العبارة Y1= تحاول الجامعة مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي في أساليب الإدارة الحديثة في المرتبة الثانية ،بمتوسط حسابي قدره (3.68) وانحراف معياري بلغ (1.176) ، حيث حازت درجة موافق بشدة على اكبر تكرار (9) وبنسبة مئوية (28.1%).

كما تحصلت العبارة Y8= تتصف خدمات الجامعة بالجودة العالية والإتقان، على أدنى متوسط حسابي قدره (3.03) انحراف معياري (0.966)، وحازت درجة محايد على أكبر تكرار قدره (12) بنسبة مئوية (37.5%).

وبشكل عام يمكن القول بأن المستوى الإجابة على هذه الفقرة تتراوح عند مستوى متوسط حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع العبارات (3.32) بانحراف قدره (0.694).

3 تحليل فقرات جودة التعليم العالي

تحتوي هذه الفقرة على (27) عبارة تتعلق بجودة التعليم العالي ومدى توافره في الجامعة، ولكن بعد إجراء اختبار المعنوية تبين أن هناك عبارتين غير دالة إحصائياً ، ولذلك قمنا بحذفهما فتحصلنا على(25) عبارة وتم تمثيل عبارات جودة التعليم العالي من(Q1 إلى Q25) وتم ترميز بالرمز Q.

الجدول رقم (22) : يوضح الانحراف المعياري و المتوسط الحسابي لفقرات مؤهلات أعضاء هيئة التدريس

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبرة	Q
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
مرتفع	3.59	0.874	4	15	9	4	-	ت	Q1
			12.5	46.9	28.1	12.5	-	%	
متوسط	3.37	1.070	4	12	10	4	2	ت	Q2
			12.5	37.5	31.3	12.5	6.33	%	
مرتفع	3.71	0.812	4	18	7	3	-	ت	Q3
			12.5	59.3	21.9	9.4	-	%	
مرتفع	3.81	0.780	7	12	13	-	-	ت	Q4
			21.9	37.5	40.6	-	-	%	
مرتفع	3.56	0.759	3	14	13	2	-	ت	Q5
			9.4	43.8	40.6	6.3	-	%	
مرتفع	3.70	0.579	مؤهلات أعضاء هيئة التدريس						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن العبارتين (Q4) = يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروقات الذهنية الموجودة عند الطلبة، جاءت في المرتبة الأولى من درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة (3.81) وبانحراف معياري (0.780)، وحازت درجة موافق علي أعلى تكرار قدره (13) ونسبة مئوية (40.6%).

كما جاءت العبارة Q3 = يفتح أعضاء التدريس باب الحوار والمناقشة مع الطلبة، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.71) وبانحراف معياري (0.812)، وحازت درجة موافق علي أعلى تكرار (18) ونسبة مئوية (59.3%).

وتحصلت العبارة Q2=يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، على أدنى متوسط حسابي قدره(3.37)وبانحراف معياري (1.070)، وجازت درجة غير موافق على أكبر تكرار (10) وبنسبة مئوية (31.3%).

الجدول رقم(23): يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات مؤشرات التخطيط الاستراتيجي

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبارة	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
متوسط	3.15	1.221	4	11	6	8	3	ت	Q1
			12.5	34.4	18.8	25	9.4	%	
متوسط	3.21	1.128	3	13	6	8	2	ت	Q2
			9.4	40.6	18.8	25	6.33	%	
متوسط	3.40	1.103	5	12	7	7	1	ت	Q3
			15.6	37.5	21.9	21.9	3.1	%	
متوسط	3.12	0.975	2	10	11	8	1	ت	Q4
			6.3	31.3	34.4	25	3.1	%	
متوسط	3.37	1.157	7	8	7	10	-	ت	Q5
			21.9	25	21.9	31.3	-	%	
متوسط	3.20	0.869	مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن العبارة (Q3= تسعى الجامعة إلى خلق بيئة تعليمية تدعم التحسين المستمر) جاءت في المرتبة الأولى من درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرا، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة (3.40) وبانحراف معياري (1.103)، وجازت درجة موافق علي أعلى تكرار في كلا قدره (12) وبنسبة مئوية (37.5%).

كما جاءت العبارة Q5= تحدد الجامعة رسالة واضحة المعالم تترجم فيها رؤيتها وأهدافها المستقبلية، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.37) وبانحراف معياري (1.157)، وحازت درجة موافق على أعلى تكرار (10) وبنسبة مئوية (31.3%).

وتحصلت العبارة Q4= تسعى الجامعة إلى إعداد وتنفيذ برامج ومشاريع لتحسين الجودة، على أدنى متوسط حسابي قدره (3.12) وبانحراف معياري (0.975)، وجازت درجة محايد على أكبر تكرار (11) وبنسبة مئوية (34.4%).

الجدول رقم(24) : يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة البرامج والمناهج التعليمية

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبرة	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
متوسط	3.06	1.045	3	7	13	7	2	ت	Q1
			9.4	21.9	40.6	21.9	6.3	%	
متوسط	2.84	1.110	1	10	8	9	4	ت	Q2
			3.1	31.3	25	28.1	12.5	%	
مرتفع	3.68	1.06	6	17	3	5	1	ت	Q3
			18.8	53.1	9.4	15.6	3.1	%	
مرتفع	3.50	1.07	5	13	9	3	2	ت	Q4
			15.6	40.6	21.1	9.4	6.3	%	
متوسط	3.21	1.237	4	13	4	8	3	ت	Q5
			12.5	40.6	12.5	25	9.4	%	
متوسط	3.30	0.792	جود البرامج والمناهج التعليمية						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن العبرة (Q3) = تساهم البرامج التعليمية في زيادة الرصيد المعرفي لطالب، جاءت في المرتبة الأولى من درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة (3.68) وبانحراف معياري (1.06)، وحازت درجة موافق علي أعلى تكرار قدره (17) وبنسبة مئوية (53.1%).

كما جاءت العبرة Q4 = تتماشى البرامج التعليمية مع قدرة استيعاب الطلبة، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري (1.077)، وحازت درجة موافق علي أعلى تكرار (13) وبنسبة مئوية (40.6%).

وتحصلت العبرة Q1 = تتوافق البرامج التعليمية مع المعايير الدولية، على أدنى متوسط حسابي قدره (3.06) وبانحراف معياري (1.045)، وحازت درجة محايد على أكبر تكرار (13) وبنسبة مئوية (40.06%).

جدول رقم (25): يوضح انحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة أساليب التقييم

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبارة	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
متوسط	3.28	1.113	4	12	6	9	1	ت	Q1
			12.5	37.5	18.8	28.1	3.1	%	
متوسط	3.37	1.008	3	15	5	9	-	ت	Q2
			9.4	46.9	15.6	28.1	-	%	
مرتفع	3.75	1.016	7	15	6	3	1	ت	Q3
			21.9	46.9	18.8	12.5	3.1	%	
مرتفع	3.50	1.07	11	12	3	4	2	ت	Q4
			34.4	37.5	9.4	12.5	6.3	%	
مرتفع	4.00	0.886	جودة أساليب التقييم						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن العبارة (Q4) = يتم تقييم الطلبة حسب القدرات الفكرية، جاءت في المرتبة الأولى من درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة (3.81) وانحراف معياري (1.290)، وحازت درجة موافق علي أعلى تكرار قدره (12) وبنسبة مئوية (37.5%).

كما جاءت العبارة Q3 = يتسم أسلوب تقييم الطلبة بالموضوعية، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (1.016)، وحازت درجة موافق علي أعلى تكرار (15) وبنسبة مئوية (46.9%).

وتحصلت العبارة Q1 = تشكل عملية التقييم أولوية من أولويات الجامعة، على أدنى متوسط حسابي قدره (3.28) وانحراف معياري (1.113)، وحازت درجة موافق علي أكبر تكرار (12) وبنسبة مئوية (37.5%).

الجدول رقم(26) : يوضح انحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرة جودة النظام الإداري

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبارة	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
متوسط	3.12	1.184	5	6	12	6	3	ت	Q1
			15.6	18.8	37.5	18.8	9.4	%	
متوسط	3.31	1.090	5	8	13	4	2	ت	Q2
			15.6	25	40.6	12.5	6.3	%	
متوسط	3.00	1.191	3	9	9	7	4	ت	Q3
			9.4	28.1	28.1	21.9	12.5	%	
متوسط	3.06	1.366	5	9	7	5	6	ت	Q4
			15.6	28.1	21.9	15.6	18.8	%	
متوسط	3.00	0.890	جود النظام الإداري						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن العبارة (Q2) = يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية اللازمة للعملية التنظيمية) جاءت في المرتبة الأولى من درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة (3.31) بانحراف معياري (1.090)، وجازت درجة محايد علي أعلى تكرار قدره (13) وبنسبة مئوية (40.6%).

كما جاءت العبارة Q1 = يتسم النظام الإداري بالكفاءة والفاعلية، في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (1.184)، وحازت درجة غير موافق على أعلى تكرار (12) وبنسبة مئوية (37.5%).

وتحصلت العبارة Q3 = يتوجه النظام الإداري نحو سوق العمل، على أدنى متوسط حسابي قدره (3.00) وبانحراف معياري (1.366)، وجازت درجة محايد و موافق على أكبر تكرار (9) وبنسبة مئوية (28.1%).

الجدول رقم(27) : يوضح الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لفقرات جودة تسهيلات المادية للبحث العلمي

النتيجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التطبيق					العبارة	
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
متوسط	2.75	1.319	4	6	6	10	6	ت	Q1
			12.5	18.8	18.8	31.3	18.8	%	
متوسط	3.03	1.110	1	13	8	6	4	ت	Q2
			3.1	40.6	25	18.8	12.5	%	
متوسط	3.00	1.683	جودة تسهيلات المادية للبحث العلمي						

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن العبارتين (Q2=توفر الجامعة معدات وأجهزة عصرية في متناول الطلبة) جاءت في المرتبة الأولى من درجة موافقة المستجوبين بجامعة ادرار، حيث بلغ متوسط درجة الموافقة (3.03) بانحراف معياري (1.683)، وجازت درجة موافق علي أعلى تكرار قدره (13) وبنسبة مئوية (40.6%).

وتحصلت العبارة Q1=توفر الجامعة التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي، على أدنى متوسط حسابي قدره (2.75) وبانحراف معياري (1.319)، وجازت درجة غير موافق على أكبر تكرار (10) وبنسبة مئوية (31.3%).

ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة

بهدف اختبار فرضيات الدراسة فقد تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد وتحليل التباين الأحادي ANOVA والتباين الثنائي لمعرفة إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي) علي المتغير التابع (جودة التعليم العالي) وإذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتغير(رأس المال الفكري) تعزى لمتغيري (الوظيفة، الخبرة المهنية)، عند مستوى دلالة الإحصائية $\alpha=0,05$ لاختبار الفرضيات المشتقة من الفرضيات الرئيسية.

الفرضية الرئيسية الأولى: نصت فرضية الدراسة على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية معا.

ولاختبار صحة هذه الفرضية سنقوم بتجزئتها إلى فرضيات فرعية على النحو التالي:

الفرضية الفرعية 1: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة .

الفرضية الفرعية 2: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

اختبار صحة الفرضية الفرعية 1: والتي نصت على انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة، ومن خلالها يمكن صياغة الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي:

$H_0 =$ لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة .

$H_1 =$ توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة.

الجدول رقم (28): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق لإجابات

المبحوثين حول الرأس المال الفكري حسب متغير الوظيفة

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,259	1.322	0,589	1	0,589	بين المجموعات
		0,446	30	13,368	داخل المجموعات
			31	13,957	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS23

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة $SIG = 0,259$ اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0,05)، مما يدل على عدم معنويتها أي انه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي نصت على انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة.

اختبار صحة الفرضية الفرعية 2: والتي نصت على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية، ومن خلالها يمكن صياغة الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي :

$H_0 =$ لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

$H_1 =$ توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

الجدول رقم (29) : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق لإجابات

المبحوثين حول الرأس المال الفكري حسب متغير الخبرة المهنية

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,062	3.073	1.306	2	2.613	بين المجموعات
		0.425	29	12.328	داخل المجموعات
			31	14.941	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS23

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة $SIG=0.062$ اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0,05)، مما يدل على عدم معنويتها أي انه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي نصت على انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

اختبار صحة الفرضية الرئيسية الأولى: والتي نصت على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة مجتمعة معاً.

ومن خلالها يمكن صياغة الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي :

H_0 : لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً.

H1= توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً.

الجدول رقم (30): يوضح تحليل التباين الثنائي لفروق إحصائية حول رأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
رأس المال الفكري	الوظيفة	0.930	1	0, 930	2,232	0,147	غير معنوية (لا توجد فروق)
	الخبرة المهنية	1,990	2	0.995	2,389	0,111	
	التفاعل	0.001	1	0.001	0,003	0,960	
	الخطأ	11,245	27	0.416			
	الكلي المصحح	13,957	31				

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء على مخرجات SPSS23.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (0,003) وذلك بدرجة حرية (1)، كما أن القيمة الاحتمالية بلغت (0,960)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على عدم معنويتها (تقبل الفرضية العدمية)، أي أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين فيما يتعلق برأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية معاً.

الفرضية الرئيسية الثانية: نصت الفرضية الدراسة على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً.

ولاختبار صحة هذه الفرضية سنقوم بتجزئتها إلى فرضيات فرعية على النحو التالي :

الفرضية الفرعية 1: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة .

الفرضية الفرعية 2: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

اختبار صحة الفرضية الفرعية 1 : والتي نصت على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة.

ومن خلالها يمكن صياغة الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي :

$H_0 =$ لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة .

$H_1 =$ توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة.

الجدول رقم(31) : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق لإجابات

المبحوثين حول جودة التعليم العالي حسب متغير الوظيفة

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,290	1.162	0,517	1	0,517	بين المجموعات
		0,445	30	13,336	داخل المجموعات
			31	13,853	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة F بلغت (1.162) وبدرجة حرية(1,31) كما أن القيمة الاحتمالية Sig بلغت (0.290) وهي اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم معنويتها أي انه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي نصت على انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة.

اختبار صحة الفرضية الفرعية 2: والتي نصت على أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ومن خلالها يمكن صياغة الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي :

$H_0 =$ لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

H1= توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية .

الجدول رقم (32): يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق لإجابات المبحوثين حول الرأس المال الفكري حسب متغير الخبرة المهنية.

مستوى المعنوية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0,156	1.988	0,833	2	1,665	بين المجموعات
		0,420	29	12,188	داخل المجموعات
			31	13,853	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS اصدار 23.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة F بلغت (1.988) وبدرجة حرية (2,29) كما أن القيمة الاحتمالية (SIG) (0,156) اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (0,05)، مما يدل على عدم معنويتها أي انه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي نصت على انه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

اختبار صحة الفرضية الرئيسية الثانية: والتي نصت على لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

ومن خلالها يمكن صياغة الفرضية الصفرية والبديلة على النحو التالي :

H0: لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً.

H1= توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابة المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة والخبرة المهنية مجتمعة معاً.

الجدول رقم(33): يوضح اختبار تحليل التباين الثنائي لفروق الإحصائية لرأس المال الفكري تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية:

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	الدلالة
جودة التعليم العالي	الوظيفة	1,083	1	1,083	2,636	1.161	غير
	الخبرة المهنية	2,247	2	1,124	2,736	0.083	معنوية (لا
	التفاعل	0,119	1	0,119	0,290	0.594	توجد
	الخطأ	11,089	27	0,411			فروق)
	الكل المصحح	13,853	31				

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS إصدار 23.

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن قيمة F المحسوبة بلغت (0,290) وذلك بدرجة حرية (1)، كما أن القيمة الاحتمالية بلغت (0,594)، وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، مما يدل على عدم معنويتها (تقبل الفرضية العدمية)، أي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين فيما يتعلق بجودة التعليم العالي تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية معا.

اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة: والتي تنصت على أنه لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوي $\alpha \leq 0.05$ بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي.

من أجل اختبار صحة الفرضية نحتاج إلى فرضيتين وهما البديلة والصفيرية وهي كالتالي:

H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال الفكري وجودة التعليم العالي.

لاختبار فرضية الدراسة تم استخدام الانحدار الخطي البسيط الذي يشمل المتغيرات المستقلة رأس المال الفكري بأبعاده المتمثلة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، أما رأس المال الزبوني فقط تم تشبيته)، والمتغير التابع جودة التعليم العالي.

قبل القيام باختبار الفرضية باستخدام الانحدار الخطي البسيط تم تحليل علاقة الارتباط بين المتغيرات (رأس المال الفكري بأبعاده كمتغير مستقل، جودة التعليم العالي كمتغير تابع)، لمعرفة مدى الارتباط الوارد بين المتغيرات المستقلة فيما بينها وبين المتغير التابع، الجدول أدناه يوضح ذلك:

الجدول رقم (34): يوضح علاقة الارتباط بين متغيرات البحث

جودة التعليم العالي		البيان
قيمة المعنوية SIG	قيمة الارتباط	
0,000	0,707	رأس المال البشري
0,000	0,833	رأس المال الهيكلي
0,000	0,817	رأس المال الفكري

المصدر: من إعداد الطالبتان وفق مخرجات SPSS إصدار 23.

يبين الجدول رقم(35) وجود علاقة ارتباط طردية قوية جدا بين المتغير المستقل إجمالاً والمتغير التابع، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما القيمة (0,817)، أما فيما يخص كل من أبعاده نجد علاقة رأس المال الهيكلي بجودة التعليم العالي احتلت المرتبة الأولى بمعامل ارتباط (0,833) وهي علاقة طردية قوية جداً، في حين احتلت العلاقة بين رأس المال البشري بجودة تعليم العالي المرتبة الأخيرة بمعامل ارتباط قدره (0,707)، وفي العموم يمكننا استخلاص من الجدول أن علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقل والمتغير التابع قوية.

نتائج المعاملات لنموذج الانحدار:

وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (35) : يوضح التحليل الانحدار البسيط لرأس المال الفكري

جودة التعليم العالي								المتغيرات	
الخطأ المعياري	اختبار F		R ²	R	اختبار T		معامل الانحدار		معامل الثبات
	Sig	قيمة F			Sig	قيمة T			
0.39205	0.000	60.131	0.694	0.833	0.000	7.754	0.814	0.610	رأس المال الفكري

المصدر: من إعداد الطالبتان بناء مخرجات SPSS إصدار 23.

انطلاقاً من الجدول رقم (35) وجود علاقة تأثير موجبة بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي وحيث بلغ معامل الانحدار (0.814) مما يبين أن (81.4%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال الفكري، والقيمة (0.610) تمثل مساهمة العوامل الأخرى ، في حين بلغت قيمة T (7.754) وجود معنوية.

أما القيمة التفسيرية المسموح بها فقد بلغت (0.694) مما يعني أن (69.4%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال الفكري، وبلغ معامل الارتباط (0.833) أما قيمة F (60.131) وهي قيمة معنوية.

وبناء على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية ويتم قبول الفرضية البديلة القائمة على وجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0,05$ بين رأس المال الفكري والجودة في التعليم العالي.

ويمكن اختبار الفرضيات الفرعية على أساس أبعاد متغير رأس المال الفكري كالتالي:

1- اختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى للفرضية الرئيسية الثالثة: أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال البشري وجودة التعليم العالي، نحتاج إلى فرضيتين وهما البديلة والصفرية وهي كالتالي:

H_0 : لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال البشري وجودة التعليم العالي.

H_1 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال البشري وجودة التعليم العالي.

الجدول رقم (36) : يوضح التحليل الانحدار البسيط لرأس المال البشري

جودة التعليم العالي									المتغيرات
الخطأ المعياري	اختبار F		R ²	R	اختبار T		معامل الانحدار	معامل الثبات	
	Sig	قيمة F			Sig	قيمة T			
0,48078	0.000	29,933	0,499	0,707	0.000	5,471	0.691	1,025	رأس المال البشري

المصدر: من إعداد الطالبان بناء مخرجات SPSS إصدار 23.

انطلاقاً من الجدول رقم (36) وجود علاقة تأثير موجبة بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي وحيث بلغ ميل معادلة معامل الانحدار (0.691) مما يبين أن (69.1%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال البشري، والقيمة (1.025) تمثل مساهمة العوامل الأخرى ، في حين بلغت قيمة T (5.471) وجود معنوية.

أما القيمة التفسيرية المسموح بها فقد بلغت (0.499) مما يعني أن (49.9%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال البشري، وبلغ معامل الارتباط (0.707) اما قيمة F (29.933) وهي قيمة معنوية.

وبناء على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية ويتم قبول الفرضية البديلة القائمة على وجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0,05$ بين رأس المال البشري والجودة في التعليم العالي.

2- اختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية للفرضية الرئيسية الثالثة: أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي، نحتاج إلى فرضيتين وهما البديلة والصفرية وهي كالتالي:

H0: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي.

H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند المستوى المعنوية $\alpha=0,05$ بين الرأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي.

الجدول رقم (37) : يوضح التحليل الانحدار البسيط لرأس المال الهيكلي

جودة التعليم العالي								المتغيرات	
الخطأ المعياري	اختبار F		R ²	R	اختبار T		معامل الانحدار		معامل الثبات
	Sig	قيمة F			Sig	قيمة T			
0,37575	0,000	68,121	0,684	0,833	0,000	8,254	0,757	0,793	رأس المال الهيكلي

المصدر: من إعداد الطالبان بناء مخرجات SPSS.

انطلاقاً من الجدول رقم (37) وجود علاقة تأثير موجبة بين رأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي وحيث بلغ ميل معادلة معامل الانحدار (0.757) مما يبين أن (75.7%) من التحسينات التي تحدث على

جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال الهيكلي، والقيمة (0.793) تمثل مساهمة العوامل الأخرى، في حين بلغت قيمة T (8.254) وجود معنوية.

أما القيمة التفسيرية المسموح بها فقد بلغت (0.684) مما يعني أن (68.4%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال الهيكلي، وبلغ معامل الارتباط (0.833) أما قيمة F (68.121) وهي قيمة معنوية.

وبناء على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية ويتم قبول الفرضية البديلة القائمة على وجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0,05$ بين رأس المال الهيكلي والجودة في التعليم العالي.

الجدول رقم (38) : يوضح التحليل التباين الانحدار لبعدي رأس المال الفكري

جودة التعليم العالي								المتغيرات	
الخطأ المعياري	اختبار F		R ²	R	اختبار T		معامل الانحدار		معامل الثبات
	Sig	قيمة F			Sig	قيمة T			
0.375	0.000	60.131	0.694	0.833	0,427	0.805	0.130	رأس المال البشري	
					0,000	4,420	0,662	رأس المال الهيكلي	
0,3925	0,000	60,131	0,667	0,817	رأس المال الفكري				

المصدر: من إعداد الطالبان بناء مخرجات SPSS.

انطلاقاً من الجدول رقم (38) وجود علاقة تأثير موجبة بين رأس المال البشري والهيكلي وجودة التعليم العالي وحيث بلغ ميل معادلة معامل الانحدار (0.130) و (0.662) على التوالي مما يبين أن (13%) و (66.2%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال البشري والهيكلي معاً، والقيمة (0.679) تمثل مساهمة العوامل الأخرى، في حين بلغت قيمة T (0.805) و (4.420) وجود معنوية والأولى غير معنوية.

أما القيمة التفسيرية المسموح بها فقد بلغت (0.667) مما يعني أن (66.7%) من التحسينات التي تحدث على جودة التعليم العالي تعود إلى مساهمة رأس المال الفكري، وبلغ معامل الارتباط (0.817) أما قيمة F (60.131) وهي قيمة معنوية.

وبناء على النتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية ويتم قبول الفرضية البديلة القائمة على وجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0,05$ بين رأس المال الفكري والجودة في التعليم العالي .

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

سنحاول في هذا المطلب التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها ومناقشتها من الدراسة التطبيقية لعينة الأساتذة، وصولاً إلى تفسيرها و معرفة اثر رأس المال الفكري على جودة التعليم العالي في جامعة ادرار.

أولا مناقشة الفرضية: نصت فرضيات الدراسة المتعلقة بتحليل التباين الأحادي ANOVA والتباين الثنائي، لمعرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرين (رأس المال الفكري، جودة التعليم العالي) تعزى لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha = 0.05$ ، حيث ظهرت النتائج التالية:

-الفرضية الفرعية الأولى لرأس المال الفكري: دلت على أنه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الوظيفة وعليه تم قبول الفرضية الصفرية .

-الفرضية الفرعية الثانية لرأس المال الفكري: دلت على أنه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول رأس المال الفكري تعزى لمتغير الخبرة المهنية وعليه تم قبول الفرضية الصفرية .

الفرضية الفرعية الأولى لجودة التعليم: دلت على أنه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الوظيفة وعليه تم قبول الفرضية الصفرية .

-الفرضية الفرعية الثانية جودة التعليم العالي: دلت على أنه لا توجد اختلافات في إجابات المبحوثين حول جودة التعليم العالي تعزى لمتغير الخبرة المهنية وعليه تم قبول الفرضية الصفرية

ثانيا/ مناقشة الفرضية الرئيسية (1): نصت الفرضية الرئيسية محل الدراسة على أنه: بوجود تأثير

ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري بأبعاده وجودة التعليم العالي

من خلال النتائج تبين لنا أن رأس المال الفكري يؤثر على جودة التعليم العالي في الجامعة محل الدراسة، مما يعني قبول الفرضية الرئيسية القائمة على وجود علاقة تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين رأس المال الفكري بأبعاده وجودة التعليم العالي في العينة المدروسة، مما يعني أن الجامعة تهتم برأس المال الفكري و إدارته وتنميته وتطويره، من اجل تحسين جودة التعليم وزيادة كفاءتها وفعاليتها، ومن خلال الفرضية الرئيسية تبلورت لنا فرضيات الفرعية:

الفرضية الفرعية الأولى: نصت على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي.

حيث أظهرت النتائج على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين رأس المال البشري وجودة التعليم العالي عند مستوى معنوية (0.05)، مما يعني قبول الفرضية البديلة القائمة على وجود تأثير بين الجودة التعليم العالي ورأس المال البشري ورفض الفرضية العدمية، وهذا يدل على أن الجامعة تمتلك رأس مال بشري قادر على الإبداع والابتكار.

الفرضية الفرعية الثانية: نصت على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية بين رأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي.

ومن خلال النتائج تبين لنا وجود تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية بين رأس المال الهيكلي وجودة التعليم العالي وهذا يثبت صحة الفرضية الفرعية محل الدراسة.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا في هذا الفصل إلى أهم الطرق والأدوات المستخدمة في إعداد الاستبيان وكذلك إلى عرض ومناقشة أهم النتائج الموصل إليها لمتغيرات الدراسة (رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي)، من خلال القيام بعدة اختبارات من أن التأكد من صحة وثبات الفرضيات وقد توصلنا إلى أهم النتائج :

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين فيما يتعلق برأس المال الفكري

تعزي لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية معا.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات المبحوثين فيما يتعلق بجودة التعليم العالي

تعزي لمتغيري الوظيفة والخبرة المهنية معا.

-وجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0,05$ بين رأس المال البشري

والجودة في التعليم العالي.

-وجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha=0,05$ بين رأس المال الهيكلية

والجودة في التعليم العالي.

-القبول بالفرضية البديلة ذو دلالة معنوية بين رأس المال الفكري وجودة التعليم العالي في

الجامعة محل الدراسة عند مستوى معنوية (0.05).

خاتمة

خاتمة

قامت هذه الدراسة على محاولة البحث عن دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي في الجامعة للتعرف على واقع هذا الدور في جامعة ادرار محل الدراسة التطبيقية، وكان الغرض من ذلك هو الإجابة على الأسئلة المطروحة في إشكالية البحث بالطريقة التي تجعل هناك إمكانية التعرف بنوع من الدقة على مفهوم رأس المال الفكري وكذا الكشف عن مختلف أبعاده التي تؤدي إلى تحسين جودة التعليم العالي داخل الجامعة، وقد تم توضيح مفهوم وأبعاد جودة التعليم العالي، حيث تم اختيار جامعة ادرار كميدان للدراسة، باعتبار طبيعة نشاطها الذي يتوافق مع موضوع البحث.

فرأس المال الفكري وحتى جودة التعليم العالي يمكن تحقيقهم من خلال بعض المتطلبات التي يمكن لأي جامعة أن توفرها، فهما مفهومان متجانسان إلى حد كبير، حيث أن الاهتمام بهما وتنميتهم وإدارتهم بشكل جيد يضمن للمؤسسات التعليمية (الجامعة) الرقي والازدهار ومواكبة الجامعات العالمية، ويتم عرض أهم النتائج وتوصيات هذه الدراسة انطلاقاً من الأتي:

أولاً: نتائج الدراسة:

من العرض السابق وتحليل وتفسير البيانات وتقييم الفرضيات خلص البحث إلى مجموعة من النتائج يمكن توضيحها فيما يلي:

- تبين أغلب آراء العينة أن الجامعة تتيح الفرصة للمورد البشري لتطبيق ما تعلمه في عمله؛
- يتمتع أساتذة الجامعة بالمهارة والكفاءة لأداء وظائفهم، حيث يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية اللازمة لعملية التنظيمية؛
- توفر الجامعة مواقع الالكترونية لتواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة؛
- تحاول الجامعة جاهدة مواكبة التقدم والتطور التكنولوجي في أساليب الإدارة الحديثة، حيث تسعى الجامعة إلى توفير المعدات والأجهزة العصرية في متناول الطلبة؛
- يراعي أعضاء هيئة التدريس فروقات الذهنية عند الطلبة؛
- يفتح أعضاء هيئة التدريس باب الحوار والمناقشة مع الطلبة؛
- تسعى الجامعة إلى خلق بيئة تعليمية تدعم التحسين المستمر من خلال تحديد رسالة واضحة المعالم تترجم فيها أهدافها المستقبلية؛

خاتمة

- تساهم البرامج التعليمية في زيادة الرصيد المعرفي للطالب؛
- تتماشى البرامج التعليمية مع قدرة استيعاب الطلبة ويتم تقييمهم حسب القدرات الفكرية.

ثانياً: توصيات الدراسة

انطلاقاً من النتائج الملموسة في الواقع وتحليل المعطيات والمعلومات وحوصلة النتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساعد الجامعة محل الدراسة من إيجاد بعض الحلول أو تقليص من حجم بعض النقائص:

- يجب أن تتيح الجامعة للأساتذة كافة الفرص للإبداع والابتكار؛
- يجب على القائمين العمل على تقديم الخدمات الجامعية بجودة عالية وإتقان؛
- يجب على الجامعة الحرص على توفير تقنيات حديثة في التدريس لتسهيل مهمة هيئة التدريس؛
- على الجامعة أن تقوم بإعداد برامج ومشاريع لتحسين الجودة؛
- يجب على الجامعة أن تضع برامج تعليمية تتوافق والمعايير الدولية للتعليم العالي؛
- يجب على الجامعة أن توفر تخصصات تتناسب مع سوق العمل؛
- على الجامعة أن توفر التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي.

أفاق الدراسة:

انطلاقاً من توصيات الدراسة يمكن طرح النقاط التالية كأداة للبحث:

- دراسة موضوع رأس المال الفكري وإدارة الجودة الشاملة
- دراسة موضوع رأس المال الفكري والابتكارات في مجال التعليم العالي
- دراسة موضوع رأس المال الفكري والتغيير مع التقييم التنظيمي

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- 1 جاد الرب سيد محمد ، إدارة الموارد الفكرية والمعرفية في منظمات الأعمال العصرية، مطبعة العشري، عمان، 2006.
- 2 السامرائي مهدي صالح مهدي ، الناصر علاء حاكم محسن ، تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، الذاكرة للنشر والتوزيع، العراق ، الطبعة الأولى، 2012.
- 3 الطائي يوسف حجيم وآخرون، إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، مؤسسة الوراق، عمان، الطبعة الأولى، 2009.
- 4 العنزيسعد علي ، صلاح احمد علي ، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان /الاردن، 2009.
- 5 مجيد سوسن شاكر ، الزيادات محمد عواد ، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم، دار النشر للصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2007.
- 6 نجم عبود نجم، إدارة المعرفة المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2008.

المجلات:

- 1 أبو سويرح أيمن سليمان ، العناصر والمكونات الأساسية لرأس المال الفكري -دراسة تحليلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الأول، يناير 2015.
- 2 بخوش مديحه، إدارة رأس المال المعرفي التحدي الجديد لمنظمات الأعمال - شركة سكانية أنموذجاً، التوصل في الاقتصاد والإدارة والقانون، جامعة باجي مختار عنابة - الجزائر، عدد39، سبتمبر 2014.
- 3 بوقابة وردية، أثر رأس المال الفكري على الإبداع في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية- مجلة الباحث الاقتصادي، العدد الثاني (عدد خاص)، 2015.
- 4 الخير زميت ؛ فرحي كريمة؛ تنفيذ واستخدام ضمان الجودة في التعليم العالي: الإستراتيجية؛ مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية؛ العدد التاسع؛ جوان 2018.
- 5 الطائي علي حسون ؛ رؤوف محمد عماد ؛ عوامل الاختيار الاستراتيجي وتأثيرها في جودة التعليم العالي؛ مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية؛ المجلد 24؛ العدد 103؛ 2018.
- 6 عبد غسان فيصل، "اثر رأس المال الفكري في إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة " دراسة استطلاعية في جامعة تكريت، مجلة تكريت للعلوم الإدارية و الاقتصادية، المجلد 5، العدد 15، 2005.

- 7 - علك حافظ عبد الناصر ، عبد الوهاب عبد الحكيم ،أثار متطلبات جودة التعليم العالي وانعكاسها في تحقيق التفوق التنظيمي_دراسة ميدانية لجامعتي بغداد والنهرين_، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 92، 2016.
- 8 - كيارى فاطمة الزهرة، تمويل التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والتحديات، المجلة الجزائرية للمالية العامة، العدد الرابع، ديسمبر 2014.
- 9 - مهدي جوان فاضل ، صناعة رأس المال الفكري والأداء الوظيفي (العلاقة والتأثير) دراسة تطبيقية في المعهد التقني / بابل،مجلة جامعة بابل /العلوم الصرفة والتطبيقية، مجلد، 25، العدد1،2017.
- 10 -ناظم جود، تحليل المال الفكري كأداة إستراتيجية، الغري للعلوم الاقتصادية والادارية - جامعة بغداد.

المذكرات:

- 1 - عبد الهادي ميسون على، "رأس المال الفكري ودوره في جودة الأداء المؤسسي"دراسة تطبيقية على برنامج التربية والتعليم بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين vnrrwa في قطاع غزة، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا غزة برنامج القيادة والإدارة، 2005.
- 2 - فرحاني لويزة، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة تنافسية للمؤسسات الاقتصادية في ظل اقتصاد المعرفة_دراسة حالة شركة الاسمنت عين التوتة باتنة - رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم التسيير، جامعة محمد خضير،بسكرة، 2015-2016.
- 3 - يوسف مريم،أثر رأس المال الفكري في تحقيق جودة التعليم العالي-جامعة باتنة 1 لحاج لخضر نموذجاً-،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتور ل م د في العلوم التسييرية شعبية تسيير منظمات، جامعة باتنة1 الحاج لخضر، 2015-2016.

المراجع الأجنبية:

- 1- palona Sanchez ;Susana Elena ;**Intellectual capital in universities :improving transparency and internal management ;vol 7, N4, 2006.**
- 2- Yolanda AmirensCorrelis ,**The importance of reveling intellectual capital in Spanish universities**, journal of intellectual capital,vol3, N9, 2013.

الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين:

الرقم	المحكمين	الإمضاء
01	بن الدين أحمد	
02	قالون الجبلاي	
03	عياد ليبي	
04	ساوس الشيخ	
05	مجاهد سيد احمد	
06	هداجي عبد الجليل	
07	يحياوي عبد القادر	



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
استمارة الدراسة

تخصص: إدارة أعمال

قسم: علوم التسيير

أستاذي/أستاذتي:

تحية طيبة وبعد:

في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال
نأمل منكم الدعم والتعاون لإنجاح هذه الدراسة الميدانية بعنوان:

"دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي جامعة أدرار نموذجا"

وتشمل عينة الدراسة بعض أساتذة الجامعة.

لذا نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين المشاركة التامة واختيار الإجابة المؤكدة
والدقيقة التي تعكس الواقع الفعلي من أجل الوصول إلى نتائج وحلول يمكن الاعتماد عليها
وتعميمها.

علما أن هذه المعلومات التي سيصرح بها ن قبلكم ستحظى بسرية تامة ولن تستعمل إلا
لأغراض البحث العلمي.

ملاحظة: يرجى منكم وضع إشارة (x) أمام العبارة المناسبة.

المحور الأول: المعلومات الشخصية والوظيفية:

- 1- النوع : أ- ذكر () ب - أنثى ()
2- الوظيفة: 1- أستاذ () 2- أستاذ إداري ()
3- الخبرة المهنية: a- 10_5 سنوات () b- أكثر من 10 سنوات ()
4- الرتبة والدرجة: 1- أستاذ مساعد ب () 2- أستاذ مساعد أ ()
3- أستاذ محاضر أ () 4- أستاذ محاضر ب ()
5 - أستاذ التعليم العالي ()

5- الكلية المنتمي إليها: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

العلوم الإنسانية والاجتماعية وإسلامية

والآداب واللغات

الحقوق والعلوم السياسية

العلوم والتكنولوجيا

المحور الثاني: رأس المال الفكري: هو من الأفراد يتمتعون بمهارات ومعارف عالية ويتشكل من رأس المال البشري والهيكلية والزبوني.

رقم الفقرة	محتوى الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق
رأس المال البشري: ويرتبط بالموارد البشرية التي تمتلكها المؤسسة						
<u>01</u>	تستخدم الجامعة معايير لاستقطاب الكفاءات البشرية					
<u>02</u>	تشجع الجامعة للأساتذة على تقديم أفكار وآراء جديدة					
<u>03</u>	تتيح الجامعة للأساتذة كافة الفرص للإبداع والابتكار					
<u>04</u>	يتمتع أساتذة الجامعة بالمهارة والكفاءة لأداء وظائفهم					
<u>05</u>	يتوفر لدى الأساتذة القدرة على تحمل مسؤوليات أكبر في العمل					
<u>06</u>	تحرص الجامعة على إشراك أساتذتها في دورات تدريبية لزيادة معارفهم وتنفيذ العمل بجودة عالية					
<u>07</u>	تركز الجامعة على ذوي الخبرات العلمية والفنية، والاستفادة منهم وتوليهم مكانة خاصة.					
<u>08</u>	يشعر الأساتذة بان مشكلات الجامعة هي مشكلاتهم الخاصة					
<u>09</u>	يبذل جميع الأساتذة في الجامعة جهود تجعلهم متميزين على مستوى القطاع ككل.					
<u>10</u>	يناقش الاساتذة الأخطاء والتجارب الفاشلة بصراحة من أجل التعلم منها					
<u>11</u>	تتاح لي الفرصة لتطبيق ما تعلمته في العمل					
<u>12</u>	تنشر الجامعة الأعمال المتميز وتثني بها على القائمين أمام الجميع					
رأس المال الهيكلية: يعبر عن القدرات والهيكل التنظيمية والنظم التي تمثل بنية المنظمة						
<u>13</u>	تحاول الجامعة مواكبة التطور والتقدم التكنولوجي في أساليب الإدارة الحديثة					
<u>14</u>	تسعى المؤسسة الجامعية إلى بناء ثقافة تنظيمية ايجابية تدعم الإبداع والابتكار					
<u>15</u>	يتسم الهيكل التنظيمي للجامعة بالمرونة مما يسهل عملية الاتصال بين المستويات					
<u>16</u>	تتيح الجامعة التواصل المباشر عن طريق المواقع الالكترونية					
<u>17</u>	يشكل موضوع الجودة في العمل محور اهتمامات ادارة الجامعة					
<u>18</u>	تخصص الجامعة ميزانية كافية لتمويل البحث العلمي وتطويره ودعمه					
<u>19</u>	توفر الجامعة الهياكل والمرافق الجامعية من أجل التحصيل المعرفي					
<u>20</u>	يوجد بالجامعة هيكل تنظيمي مرن يسهل عملية الاتصال لكافة المستويات					
<u>21</u>	تتصف خدمات الجامعة بالجودة العالية والإتقان					

					تقوم إدارة الجامعة بقياس درجة التحسين في جودة أعمالها وخدماتها	22
					تتصف إدارة الجامعة بعملية أرشفة المعلومات المتعلقة بالطلبة وإتاحتها حين الطلب عليها	23
					تسعى الجامعة إلى ربط وحداتها الجامعية	24

المحور الثاني: جودة التعليم العالي

موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	محتوى الفقرات	الرقم الفقرة
					<u>مؤهلات أعضاء الهيئة التدريسية</u>	
					يتمتع أعضاء التدريس بالمهارة لأداء عملهم على أكمل وجه	25
					يحرص أعضاء هيئة التدريس على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس	26
					يفتح أعضاء التدريس باب الحوار والمناقشة مع الطلبة	27
					يراعي أعضاء هيئة التدريس الفروقات الذهنية الموجودة عند الطلبة	28
					يقوم أعضاء هيئة التدريس بحل المشاكل التي تواجه الطالب	29
					<u>مؤشرات التخطيط الاستراتيجي في مؤسسات التعليم</u>	
					تسعى الجامعة لطرح تخصصات مطلوبة في سوق العمل	30
					تسعى الجامعة لمواكبة التطور في أساليب الإدارة الحديثة	31
					تسعى الجامعة إلى خلق بيئة تعليمية تدعم التحسين المستمر	32
					تحدد الجامعة إلى إعداد وتنفيذ برامج ومشروعات لتحسين جودة التعليم العالي	33
					تحدد الجامعة رسالة واضحة المعالم تترجم فيها رؤيتها وأهدافها المستقبلية	34
					<u>جودة البرامج والمناهج التعليمية</u>	
					تتوافق البرامج التعليمية مع المعايير العالمية	35
					ترتبط البرامج التعليمية مع الواقع العملي	36
					تساهم البرامج التعليمية في زيادة الرصيد المعرفي للطلاب	37
					تتماشي البرامج التعليمية مع قدرة استيعاب الطلبة	38
					تمكن البرامج التعليمية من اكتساب اللغة الأجنبية لتواصل مع العالم الخارجي	39
					<u>جودة أساليب التقييم</u>	

					تشكل عملية التقييم أولوية من أولويات الجامعة	<u>40</u>
					تطور الجامعة من أدوات تقييمها بشكل مستمر	<u>41</u>
					يتسم أسلوب تقييم الطلبة بالموضوعية	<u>42</u>
					يتم تقييم الطلبة حسب القدرات الفكرية	<u>43</u>
					<u>جودة النظام الإداري</u>	
					يتسم النظام الإداري بالكفاءة والفاعلية	<u>44</u>
					يوفر النظام الإداري الموارد المالية والبشرية للعملية التنظيمية	<u>45</u>
					يتوجه النظام الإداري نحو سوق العمل	<u>46</u>
					تهيئ إدارة الجامعة الجو الملائم لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحث العلمي	<u>47</u>
					<u>جودة تسهيلات المادية للبحث العلمي</u>	
					توفر الجامعة التمويل الكافي للقيام بالبحث العلمي	<u>48</u>
					جامعة معدات وأجهزة عصرية في متناول الطلبة	<u>49</u>
					تسهل الجامعة عمل مخابر البحث	<u>50</u>
					تعقد الجامعة اتفاقيات شراكة مع القطاعات ، الخارجية بغية تطبيق نتائج بحوثها العلمية على أرض الواقع	<u>51</u>

شكرا لتعاونكم معنا.

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: عانحف

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	2,711 ^a	4	,678	1,627	,196
Constante	120,423	1	120,423	289,131	,000
Wathifa	,930	1	,930	2,232	,147
KhM	1,990	2	,995	2,389	,111
wathifa * khM	,001	1	,001	,003	,960
Erreur	11,245	27	,416		
Total	370,557	32			
Total corrigé	13,957	31			

a. R-deux = ,194 (R-deux ajusté = ,075)

Carrés moyens attendus^{a,b}

Source	Composante de variance			
	Var(khM)	Var(wathifa * khM)	Var(Erreur)	Terme quadratique
Constante	4,016	2,482	1,000	Constante, wathifa
Wathifa	,000	6,466	1,000	wathifa
KhM	7,164	3,922	1,000	
wathifa * khM	,000	6,466	1,000	
Erreur	,000	,000	1,000	

a. Pour chaque source, le carré moyen attendu est égal à la somme des coefficients des cellules fois les composantes de variance, plus un terme quadratique ayant un impact sur la cellule Terme quadratique.

b. Les carrés moyens attendus reposent sur la somme des carrés de type III.

Tests des effets inter-sujets

Variable dépendante: جودة

Source	Somme des carrés de type III	ddl	Carré moyen	F	Signification
Modèle corrigé	2,764 ^a	4	,691	1,682	,183
Constante	115,266	1	115,266	280,650	,000
Wathifa	1,083	1	1,083	2,636	,116
KhM	2,247	2	1,124	2,736	,083
wathifa * khM	,119	1	,119	,290	,594
Erreur	11,089	27	,411		
Total	367,899	32			
Total corrigé	13,853	31			

a. R-deux = ,200 (R-deux ajusté = ,081)

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,837 ^a	,701	,680	,37797

a. Prédicteurs : (Constante), مالبشري, مالهيكلي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,679	,346		1,959	,060
	مالبشري	,130	,161	,133	,805	,427
	ماهيكلي	,662	,150	,729	4,420	,000

a. Variable dépendante : جودة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,679	,346		1,959	,060
	مالبشري	,130	,161	,133	,805	,427
	ماهيكلي	,662	,150	,729	4,420	,000

a. Variable dépendante : جودة

ANOVA

عائشة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	12,967	24	,540	2,497	,107
Intragroupes	1,514	7	,216		
Total	14,481	31			

ANOVA

حفصة

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	15,864	24	,661	5,029	,017
Intragroupes	,920	7	,131		
Total	16,784	31			

ANOVA

عائيف

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Inter-groupes	13,013	24	,542	4,022	,032
Intragroupes	,944	7	,135		
Total	13,957	31			

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	6,919	1	6,919	29,933	,000 ^b
	Résidu	6,934	30	,231		
	Total	13,853	31			

a. Variable dépendante : تفاعل

b. Prédicteurs : (Constante), عائشة

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,833 ^a	,694	,684	,37575

a. Prédicteurs : (Constante), حفصة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,025	,429		2,387	,023
	عائشة	,691	,126	,707	5,471	,000

a. Variable dépendante : تفاعل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,793	,314		2,525	,017
	حفصة	,757	,092	,833	8,254	,000

a. Variable dépendante : تفاعل

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9,618	1	9,618	68,121	,000 ^b
	Résidu	4,236	30	,141		
	Total	13,853	31			

a. Variable dépendante : تفاعل

b. Prédicteurs : (Constante), حفصة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,025	,429		2,387	,023
	عائشة	,691	,126	,707	5,471	,000

a. Variable dépendante : تفاعل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,610	,357		1,707	,098
	عائحف	,814	,105	,817	7,754	,000

a. Variable dépendante : تفاعل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,610	,357		1,707	,098
	عائحف	,814	,105	,817	7,754	,000

a. Variable dépendante : تفاعل

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	9,242	1	9,242	60,131	,000 ^b
	Résidu	4,611	30	,154		
	Total	13,853	31			

a. Variable dépendante : تفاعل

b. Prédicteurs : (Constante), عائحف

Corrélations

		X	Y	XY	Q
X	Corrélacion de Pearson	1	,788**	,941**	,707**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000

	N	32	32	32	32
Y	Corrélation de Pearson	,788**	1	,950**	,833**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	32	32	32	32
XY	Corrélation de Pearson	,941**	,950**	1	,817**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	32	32	32	32
Q	Corrélation de Pearson	,707**	,833**	,817**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	32	32	32	32

** . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,903
		Nombre d'éléments	26 ^a
	Partie 2	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	25 ^b
		Nombre total d'éléments	51
Corrélation entre les sous-échelles			,786
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,880
	Longueur inégale		,880
Coefficient de Guttman			,872

دور رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي جامعة ادرار أنموذجاً

The role of intellectual capital in improving the quality of higher education

Par : TIMILALI AICHA ;SAGNI HAFSA

Director : TIKKAOUI ALRABI

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري في تحسين جودة التعليم العالي، ولتحقيق ذلك تم وضع مجموعة من الفرضيات، وتم اختبارها باستخدام استبيان وزع على عينة الدراسة، وتم تفريغ إجاباتها في برنامج SPSS باستخدام أسلوب لكارث الخماسي، وبعد تحليلها توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: أن رأس المال الفكري يؤثر على جودة التعليم العالي، وتوصي الدراسة بربط تخصصات الجامعة بسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، أبعاد رأس المال الفكري، جودة التعليم العالي.

Abstract:

The study aimed to identify the role played by intellectual capital in improving the quality of higher education, to a achieve this, a set of hypotheses has been developed, they were tested using a questionnaire distributed on the study sample, their answers were unload in the SPSS program using the five-card style, after its analysis, the study reached a series of result, the most import am of which was the fcellowing: i intellectual capital affects the quality of higher education, the study recommends linking university specialties to the labor remarket.

Keywords: intellectual capital, intellectual capital abstraction, quality of higher education.